



6761



2082

St.	united
Kennel	Ignis
New York	
Birmingham	352

هذه مواظبة الاعرجية

الحمد لله رب العالمين **6** والصلوة والسلام
على رسولنا محمد وآله وصحبه اجمعين **6**
المواظبة الاولى في فضيلة العشرة الاوّل من محرم
الحرام وصيامه قال الله تعالى في سورة التوبة
استعين بالله ان تحت الشهود اي ان يبلغ عدد ما
قضى **يعني** ان عدد الشهود القمرية التي عليها يدور
كثير من الاحكام الشرعية عند الله **معقول** عدة لانها
مصدر مرقوم في حكمه تعالى اثني عشر شهرا خبرات
وشهرا منصوب على التمييز **مسح** **2** في كتاب الله
اي في الكون المحفوظ صفة لاثني عشر والتقدير اثني عشر
شهرا مثبتة في كتاب الله كما مر **قاضي** **يوم** خلق السموات
والارض متعلق بما فيه من معنى الثبوت في قاضي يوم

ظرف

ظرف منصوب بما يتعلق به قوله كما في كتاب الله اي
مثبتة في كتاب الله كما مر **مسح** **2** **والمعنى** ان هذا الا
ثابت في نفس الامر من خلق الله الاجرام والازمنة في قاضي
منها اربعة حرم اي من ذلك الشهور التي عشر اربعة حرم
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ذلك الدين
القيم اي تحريم الاشهر الاربعة في قاضي هو الدين المتقيم
دين ابراهيم وابراهيم عليهما السلام فكانت العرب
على ذلك الدين في عيون فلا تظلموا فيهن اي في
الاشهر الحرم انفسكم اذا ظلم فيها حرام في قاضي فان
العمل الصالح فيهن اعظم اجرا كما ان المعصية فيهن اعظم
وزرا وقاتلوا المشركين كافة اي جميعا في الشهر الحرام
وغیره وهو مصدق او نفسه على انه حال في الفاعل والمفعول
اي مجتمعين في جميع الشهور **مسح** **2** كما يقاتلونكم كافة

اي جميع الشهور واعلموا ان الله مع المتقين
اي مع المطيعين الخائفين من الله تعالى بالخشعة
من سج زاده فينبغي علينا يجب ترك المعاصي في جميع
الازمنة خصوصا في الشهور الحرم ويلزم ان يتعظم
هذه وتعظيم هذه الاوقات انما تكون بزيادة
الاعمال الصالحة كالصوم والتواضع والخيرات
والحسانات والصدقة الى الفقراء والتسليم والترهيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام اي افضل
شهور الصيام بخذف المضاف بعد رمضان صيام
شهر الله قال ابن كثير اضافة الشهر الى الله تعظيما
وتفخيما كقول العرب بيت الله للكعبة وآل الله لقريش
المحرم الحرام بالرفع صفة المضاف قال الطيبي ايراد صيا

شهر الله يوم عاشوراء فتكون من باب ذكر الكل واراد
الجزء لكن الظاهر ان المراد جميع شهور شهر الله المحرم
قالنا نحن افضل الاشهر اربعة الاول شهر الله المحرم
والثاني شهر رجب والثالث شهر ذي القعدة والرابع
شهر ذي الحجة في علي القاري على المشكوك عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام آخر يوم من ذي الحجة واقل
يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم وفتح
المستقبل بصوم في فضيلة صيام يوم عاشوراء روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رسول الله
من صام يوم عاشوراء كان كمن اعتق ستمائة الف
من اولاد اسمعيل عليه السلام لان صوم عاشوراء كان
فرضتها في اوائل الاسلام ثم نسخت فرضتها بصوم

صلوة آخر السنة

يصلى بعد الظهر

ركعتان الاولى

بآية اية او بسورة

يس والثاني في

الصافات ومن

يفقر الله تعالى ذنوب

ما مضى في السنة

صلوة اول السنة

يصلى ركعتان بعد

الاشراق بما يتيسر من

القرآن او بآية الكرسي

او بآخر سورة البقرة

يقن من الرسول اني

من صلى بفقر الله تعالى

ذنوب الاثنية في السنة

الجديدة كس

فرضية شهر رمضان **وايام العشر ثلثة** الاول عشر
الاول من المحرم والثاني عشر الاخير من رمضان
والثالث عشر الاول من ذي الحجة **ومن سنة الاسلام**
تعظيم يوم عاشوراء بطبخ طعام العاشوراء واصابة
الى الفقراء ولا ت سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان
تقرر في جبل الجودي واخرج نوح باله واصحابه واتبع
بالسلام منظر وشكر الله تعالى وامر نوح بان اطعمه الموجود
في السفينة كلهم طبخ والموجودة فيها عشر اطعمة غسل
وحنطه والبقله والتمر والعنب والجوز والبادام
والخاروب والخبوذ والبكرجة **وفي اعين** اهل السفينة
رمد من عفونة الماء شكى الى الله تعالى فامر الله ان نوح
ان اكل اكل بالاشد في هذا اليوم فاكل نوح وقومه
فسلمت عيانه وغيورهم اجمعين من الرمد فلذلك

قال

قال عليه السلام من اكل في يوم عاشوراء لم ترمد عيانه
ابدا **واختلف** الناس في الاكل في يوم عاشوراء قال بعضهم
يجوز واستدلوا بالحديث المذكور وقال بعضهم لا يجوز
استدلالا بحديث النبي عليه السلام من تشبه نوحا فهو من
نوح في الاكل في اليوم تشبهه بيزيد بن معاوية لانه قتل حسين
بن علي كرم الله وجهه في يوم عاشوراء اكل في يومه فكره
الاكل في يوم عاشوراء **شتم** اختلفوا في ان يوم عاشوراء
العاشر من المحرم او التاسع فقال عامة الفقهاء يوم العاشر
الا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فانه قال في اليوم التاسع
نحو ما **خاستي** هذا اليوم عاشوراء لطبخ عشر اطعمة قوم نوح
بعد الطوفان وقال بعضهم سمي عاشوراء لانه عاش يوم
من المحرم وقال بعضهم سمي عاشوراء لانه عاش الاوقات

الافضل في السنة وهي رجب وشعبان وليلة البورات
ورمضان وليلة القدر ويوم الفطر وعشر ذي الحجة
ويوم عرفة ويوم النحر ويوم العاشر من المحرم اللهم اغفر
لعمركنا بالايان على حسن الخاتمة وثبتنا على
الايان واحفظنا عن سوء الخاتمة
وزوال الايمان بحرم النبي المكارم

الموعظة في بيان مولود النبي عليه السلام بالقرآن الكريم
قال الله تعالى في سورة اخرا التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم
اي من جنسكم عربي مثلكم اي اشرفكم عزيز مؤمنة رسول
اي شديد شاق ثم استأنف فقال عليه ما عنتم اي يراكم
امرکم والمقصود الترغيب في نصرة وفي القيام بخدمة
يعني كلما يحصل له الدولة والرفعة في الدنيا فهو سبب لغركم
ونحرمكم لان الله من جنسكم عربي مثلكم من سنان على اي عنكم و

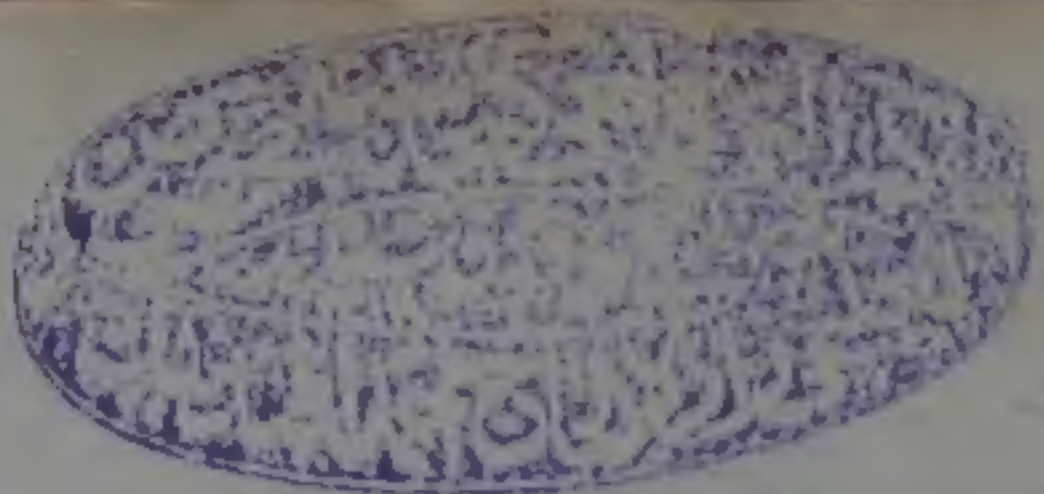
لغركم

المجلس الثاني
في المولود

ولغركم المكروه حريص عليكم اي عن ايمانكم وصدركم شاك
قبل دخولكم الجنة من سنان على المؤمنين متعلق برؤف منكم
ومن غيركم قدم الخبر على المستاء لافادة الحصر رؤف اي صاحب
زيادة الشفقة رحيم اي صاحب زيادة الرحمة **وروي**
اسم النبي عليه السلام في التودية احميد بمعنى الثابي لآنته
من الثار وفي **الزبور** مباحي بمعنى الاحياء لآنته بالعبادة
الآنته تكا وبطلان العبدة الاوثان وتبديل الكنايس
الى المساجد وفي **الاينجل** احمد بمعنى الزيادة في الحمد لآنته
تكا وفي **الانان** محمد بمعنى المحمود في اهل السماء والارض
من رساله محمدا في الاسكندرية قدس الله سره العزيز
وفي الاستدلال بالحديث **على المولود النبي عليه السلام**
قال عليه السلام كنت نبيا وادم بين اثماء والطيبين
وفي حديث آخر قال كنت اولا النبيين في الخلق

واخراهم في البعث **6** وحينئذ محمد عليه السلام اَوَّلُ
الآباء وروحها وادم عليه السلام اَوَّلُ الآباء جسما و
بينهما لجمرة الجسم خمسة آلاف وثمانين مائة سنة **وَحِينَ**
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انته قال لما اراد الله ان يخلق
العالم اخذ بيد قدرته نوراً من نوره وخلق منه روح
محمد عليه السلام قبل ان يخلق السموات والارض والعرش
والكرسي والجنة والنار ثلثمائة الف مئة واربع وعشرين
الف سنة وجعله صورة روحانية كهيئة في الدنيا وسماه
في الازل جيباً **ثُمَّ** خلق روح ادم من نوره عليه السلام
وَلَمَّا صوّد ادم من الطير بعد زمان المذكور ونفخ فيه
الروح فظهر ذلك من جمرة ادم عليه السلام فكان يرى
في دائرة ادم نور محمد كالقمر ليلة البدر فلم يزل ذلك النور
من ادم حتى حملت حواء شيت عليه السلام واصبح ادم

والنور



والنور مفقود من جمرة فاعتم من ذلك **ثُمَّ** رأى في
جمرة حواء فتعجب من ذلك فزاد كل يوم حسنها وجمالها حتى
وضعت حملها فظهر النور على جمرة شيت عليه السلام **ثُمَّ** على
جمرة ادريس عليه السلام **ثُمَّ** على جمرة نوح عليه السلام **ثُمَّ**
على جمرة هود عليه السلام **ثُمَّ** على جمرة ابراهيم عليه السلام
ثُمَّ على جمرة اسماعيل عليه السلام **ثُمَّ** على جمرة عبد المطلب
ويوجد النبي عليه السلام **ثُمَّ** على جمرة عبد الله وهو اب
النبي عليه السلام **ثُمَّ** على جمرة آمنة بنت وهب وهو ام
النبي عليه السلام **ثُمَّ** استقرت نطفة الزكية وذرية المحدة
في صدف آمنة امرأته كما في تلك الليلة رضوان خازن الجنة
ان يفتح الفردوس ويناد اُمّاد في السموات والارض الا
ان النور مخزون المكنون الذي يكون النبي الهادي في هذه
يستقر في بطن رحم آمنة فسميت تلك السنة سنة الابتهاج

لخلد من القريش من جنب شديد وضيق عظيم فاخضرت
الارض وحملت الاشجار واتاهم الرعد من كل جانب **ثم**
لما كان على آمنة سبعة اشهر فقال عبدالمطلب لابنه عبدالله
اذهب الى المدينة واشتر تمرا واسبابا للوليمة فاننا نجل
هذا الولد الكريم وليمة عظيمة وذهب عبدالله وسنه
ثلثون ومات في المدينة فرحمت الله عليه ولم يكن له ولد في
رسول الله **ثم** لما كانت مدة الحمل ثمانية اشهر ترى آمنة
تحضرون الملائكة ويقولون طوبى لك يا آمنة انت امة الله
اخرا الزمان فاذا كان وضعته فسميته محمدا **ولما** كان حملها
تسعة اشهر ليلة اثني عشر من ربيع الاول رايت ملكا وذي بية
ثلاثة الوبية وضع واحدة منها بالمشرق **واحدة** بالمغرب **واحدة**
على ظهر الكعبة واضاءت الليل كالنهار **ثم** انشق الجدار فظهر
ثلاثة نسوة واحدة منها مريم ام عيسى عليه السلام **واحدة** منها

آسية

آسية امرأة فرعون واحدة منها الحور العين من الجنة **ثم**
عظشت فاعطيت لى ما و ابيض من اللبن وابرد في الثلج
واحلى في العسل **فلما** دنى وجود محمد عليه السلام امر
الله تعالى لجبريل ان ينادى اهل السموات والارض
والرضوان ان يزينوا الجنة وازدادوا تسبيحهم **ثم**
رايت ملكا ابيض فشح بجانبه على ظهره فولد ولد
عليه السلام طاهرا مطهرا وقع الى الارض ساجدا واقفا
اصبعه كالنصر وع واتفق العلماء على ان رسولا محمد عليه
السلام ولد بمكة عام الفيل فسقطت قبة الكنايس على
الارض وفيها اصنام سقطت في اماكنها وخرت ساجدا و
صارت الاصنام كلها منكوسة على رؤسهم **وروى** عبد
المطلب قال كنت في الكعبة فيها اصنام سقطت في اماكنها
وخرت سجدا وسمعت صوتا من جدار الكعبة يقول ولدي

النبي المختار الذي يهلك بيده ^{الكفار} ويظهر في عهده
 الاصنام ويا مرعبادة الملوك **العدوم فلما** ولد النبي
 عليه السلام منعت الشياطين من السماء وكانت تصعد
 الى السماء وتسبح حديث الملائكة قبل مولود النبي عليه
 السلام فارادوا ان تصعدوا الى السماء فلم يقدروا
 فاجتمعوا الى ابليس وقالوا كئنا نصعد الى السماء فلم يقدر
 فالآن متبنا فقال ابليس طوفوا مشارقا والارض ومغاربها
 فطافوا حتى اتوا مكة فرأوا فيها بيتا خفت الملائكة
 وسطع نور وجرى وترى الملائكة بعضهم بعضا فذهبوا
 واخبروا ابليس فصاح ابليس صيحة فاجتمعت الشياطين
 من كل جهة فقالوا مالك يا سيدنا قال ويلكم هلكتم
 قالوا وما القضية قال ولد النبي آخر الزمان اسمه محمد
 عليه السلام يغير الاديان ويبطل اللوات والعزى

ولعن

ولعن لاجله ويملا العالم بالايمان والاسلام بسببه
 فقالوا طب نفسك ونحن ادخلنا فيما بينهم الاهواء والنحل
 والظلم فانهم يهلكون بلا محالة فضحك ابليس وقال لا
 اقدرتم عيني وطيبتم نفوس نفوذ بالله من شر ذلكم
الموعظة في ارسال النبي الى الامم وانزال رولم الى
 قال الله تبارك وتعالى استعبد بالله يا ايها النبي
 اننا ارسلناك شاهدا اي على من بعثت اليهم
 بتصديقهم وتكذيبهم ونجاتهم وضد طهم من قاض
 وهي حال من كاف ارسلناك لا يكون في ارسلنا لانه
 لا شهادة عليهم وقت الارسال اي مقدرا بشهادتك
 على امتك والرسول بالبدوع ومبشرا بالجنة والرفق
 لمن صدقك ونذيرا اي منذرا لمن كذبك بالنار
 والحرامان عن الروية وداعيا الى الله اي الا اقوال

الموعظة الثالثة
 في ليلة النحر

به ويتوحيده ويجيب به الايمان من صفاته باذنه اى
بتيسيره من حيث ان الاذن من اسباب التيسير فلما كان
الاذن من اسباب ان يراد به التيسير مجازاً ايذاناً بان دعوة
اهل الشرك والجاهلية الى التوحيد والاسلام امر صعب
متعذر لا يتيسر ولا يتيسر الا ان يسره الله تعالى وسره
باذنه وسراجاً منيراً اى مضيئاً كما في التيسير اى
التنوير غوث ظلمات الجحالة **ايراد لفظ السراج** فاندتان
احدهما ان السراج ما لا يضيئ العالم يتنور في ظلم الليل
فقط بخلاف نور الشمس لانها تستنور جميع العالم المؤمن
والكافر وثانيهما ان نور السراج يأخذ منه العالم ونفعه
كثير بخلاف نور الشمس فانه يتولد في النهار لا يمكن ان
يأخذ منه شئ كما في الدبيب **ولبشر المؤمنين بان لهم من**
الله فضلاً كبيراً على سائر الامم او على افعالهم ومن فضل

تعالى

تعالى ارسل جيبه الى الناس بالدعوة فمن قبل دعوته
واتبعه وجد سعادة الدارين ومن لم يقبل دعوته واعرض
عنه فكان من الخاسرين **ابو جهل** لم يقبل دعوته ولم يؤمن
وكان من الخاسرين **فخر بن عبد المطلب** قبل دعوته وكان
من المفجحين **روى** في قوله رضى الله عنه في روى المجلس
حكاية ان النبي عليه السلام خرج يوم من الايام الى ارضاء
مكة مع قوم من غيلانه واخذ به فدعاهم الى الاسلام وامر ابو
جهل بضربه حتى كسر راسه وشتم فرجع النبي عليه السلام
الى الحرم وقعد هناك محزوناً وكان عمه عمره رضى الله عنه
خرج بتصدياً فلما رجع داره وترتيا الطعام فنظر الى زوجته
فاذا عيناها قد غرقت بالماء فقال لها عمره رضى الله عنه
فما الذي بك يا ابنة قاتل ابي مصيبة لم تصبني وقد بلغ ان
ابو جهل الى ان يضرب ابن اخيك ويكسر راسه فقال ما الذي

تقولى فقالت اما تسمع فقد فاش هذا الخبر مئة قال لا
نقام فخره رضى الله وآله وترك الطعام واخذ قوسه
وخرج الى ان يبلغ عند الجبل فقام له ابو جهل فتمتت
فخره بلحيته وكان يضرب بذلك القوس حتى شق رأسه
تسع مواضع ثم رجع الى الحرم فبأى النبى عليه السلام فنكر
الرأس فقال له ما بالك تكسر رأسك فرفع رأسه اليه فقال
دع عمن لانهمة ولا اثم له ودع عمن لا قربة له قال فخره امط
عنك هذا الحزن ومن قلبك فلتى شق ابو جهل رأسك
موضعا لقد شققت رأسه تسع مواضع ارفع رأسك لا اراك
خزيئاً ما عشت انا ثم قال بماذا يفرح قلبك حتى افعل انا
وانتقدم عليه فقال لا حاجة لىك سوى ان تؤمن بربى
فقال اشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله **ص**
في فضيلة صوم شهر رجب وفضيلة قيام ليلة الرغائب

عنه

عن النبي رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الجنة نهر يقال له رجب اشربوا من ماء
من النهر واشربوا من الفيل من صام يوماً في رجب سقاه
الله تعالى من ذلك النهر صدق **رواه البيهقي** رضى
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي
صدق **وعنه** **سيد الخدري** رضى الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رجب شهر
الله الا صم **وسبب تسمية الاصح** ان شهر رجب بعدما
مضى صعد الى السماء وذهب الى ديوان رب العزة ويقول
الله تعالى هل يكلونك ويعطونك او هل يحرمونك و
يفسقونك فيسبكت رجب ولا يتكلم حتى يسأل ثانياً
وثالثاً فيقول اهل انت ستارمت بخلقك بان يستر

محبوب اخوانهم وسماني رسولك اصمًا فانا اصم سمعت
 طاعتهم فلم اسع معصيتهم فيقول الله تعالى يا مذل لكى هـ
 اشهدوا انى قد غفرت عبادى الصالحين والقاتلين
 ويعلمون الصالحات في شهر رجب الحرام وتسميته هذا
 الشهر رجباً لانه رجب بمعنى العظيم ومن تعظيمهم
 له ان خدمته الكعبة يفتحون الابواب الكعبة في هذا
 كله وفي سائر الشهور لا يفتحون الا يوم الاثنين والخميس
 ويقولون الشهر شهر الله والبيت بيت الله و
 العبد عبد الله فلا يمنع عبد الله من بيت الله في
 شهر الله وتسميته العرب في هذه الليلة ليلة الرغائب
 بمعنى الرغبة لان خلفاء الراشدين وعلماء المتأخرين
 في ليلة الرغائب في ليلة الرغائب والتمتعين وصالحاء الامة يرغبون اليها بانواع
 اثنتا عشرة ركعة يست الرغبة في الصلوة النافلة وترك النوم فيها والصيام
 تسليماً بالقدر ثلثاً والاقل من ثلثي عشرة مرة في كل ركعة بعد الفاتحة
 ووقتها بين المغرب والعشاء اللهم يسر ادائها بالتوفيق
 في يومها

١٥ في يومها والصدقة والاحسان الى الفقراء والتوبة عن
 عن الذنوب لان في هذه الليلة التي روح محمد الى رحم
 امه آمنه رضى الله عنها وفي الخبر ينادي في كل ليلة
 في شهر رجب سبعة ملك من سبع سموات فينادي ملكاً
 من سماء الدنيا اني بوا الى ربكم واسلموا له ومن الثا
 ثة فقولوا الى الله وفي الثامنة استغفروا ربكم وفي الرابعة
 اركعوا واسجدوا ومن الخامسة وافعلوا الخير ومن
 السادسة وتوبوا الى الله جميعاً ومن السابعة ادعوه
 خوفاً وطمعا كذا في لب الباب
 الموعظة في بيان معراج النبي عليه السلام بالآيات
 قوله تعالى اعوذ بجله سبحانه الذي اسرى بعبده
 ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي
 باركنا حوله لنريه من اياته ان الله هو السميع البصير

المعراج
 في المعراج

سورة بنى اسرائيل مكينة ^{١٠٤} الاثمان آيات من قوله وات
كادوا ليفتنونك الا قوله واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا فانها مدينتان وهي ستة آلاف واربعمائة
وست وخمسون حرفا ^{١٠٤٣} ٦٤٥٦ والف وخمسمائة وثلاثة وثلاثون
كلمة ^{١٠٤٣} ٦٤٥٦ ومائة واحدى عشر آيات ^{١٠٤٣} ٦٤٥٦ سبحان اسم بح
التبج الذى هو التثنية وقد يستعمل علماء تعالى
في قطع غزو الاضافة ويمنع الضمى وانتصابه بفعل
مقدر اى استبح الله سبحانه عما يقول الظالمون
وتصدير الكلام للتثنية عن العجز عما ذكر بعد
الذى اسم من الاسماء الاشارة مضاف اليه سبحانه اسرى
وهو سيرة الليل بقدره الله تعالى العيون بعينه اى
بستره محمد عليه السلام لان المراد بالعبد في الآية عليه السلام
والعبد دليل على ان المعارف بالروح والجسد في البقعة

والحو

والحق هذا وسير المقامات وقع لغيره من الانبياء عليهم
السلام ولكن سيرهم بالروح في المنام فقط ومحمد عليه السلام
سرى بالجسم والروح في البقعة ليلا نصب على الطريقة ابراهيم
بالتكبير دلالة على تقليل هذه الاسراء اى بفضائله ^{١٠٤} قبل
اتخاذ كليل مع ان الاسراء هو السير في الليل ليلا على ان
السير والرجوع وجد في جنود في الليل من المسجد الحرام
اى في مكة او في الحرم ^{١٠٤} وقيل من دار امها الى المسجد الاقصى
اى الى البيت المقدس لانه لم يكن وراءه مسجد وما بينهما
بمسيرة اربعين ليلة الذى صفة المسجد الاقصى باركنا
حواله ببركات الدين والدنيا لانه مربوط الوحي وتباعد
الانبياء من لدن موسى عليه السلام في قاف وبالنهار
والانهار ومحفوظ بالانهار والثمار وجمعه مقرر الانبياء
والصالحين والمراد مما حوله دمشق والاردن وفلسطين

لنزله اى محمد عليه السلام والكلام متعلق باسرى
 من اياتنا اى عجائب قدرتنا او علامتنا العجيبه
 الدالة على وحدانيتنا في تلك الليلة من عجائب السما
 والارض كذهاب محمد في برهة اى في قطعة من الليل
 مسيره شهر ومشاهدة بيت المقدس وتمثل الانبياء و
 وقوعه على مقاماتهم وحضر الكلام من الغيبة الى التكلم
 لتفطيم تلك البركات والآيات ان الله تعالى هو السميع
 باقوال محمد عليه السلام واقوال اهل مكنه في المصدقين
 والمكذبين من مشكوة البصير بافعاله وافعالهم او
 الحافظ له في ظلمة الليل وضوء النهار **والفرق بين**
 معراج موسى ومعراج محمد عليهما السلام ان معراج موسى
 على جبل طور ومعراج محمد كان على بساط النور وخطا
 تعالى لموسى فاخضع لعليك وخطابه تعالى لا تخضع

نعليك

لعليك ليتشرف العرش والكرسى تحت نعليك فقلت
 يا رب قلت لافى موسى فاخضع لعليك قال تعالى ادن
 منى يا ابا القاسم لست عندى موسى فان موسى كلمى
 وانت جيبى وان موسى طلب الرؤية فقلت له لن ترانى
 قبل جيبى **واختلف** في مكان الكرى اسرى وفي وقته
 والظاهر ان الاسرى وقع من المسجد الحرام او من الحرم
هو وقت كان قبل الهجرة بسنة وقيل بختة سنة وقيل
 قبل البعثة والاصح المعبرة انه وقع قبل الهجرة بسنة كان
 في ليلة سبعة وعشرين في رجب وكان عليه السلام ابن
 احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وما هو مذهب الجمهور
 في بيان معراج النبي عليه السلام كرواية جبار بن كزيب
روى على بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال
 لما رجع محمد عليه السلام بعد اداء صلوة المشاء من البيت

في كيفية صلوة
 ليلة المعراج

ثنتي عشرة ركعة تقرا
 في كل ركعة فاتحة الكتاب
 وقبلها ايتها الكافرون
 ثلاثا ومعوذتين مرتين
 ويتشهد في كل ركعتين
 ويستلم ثم يقول بسم الله
 والحمد لله ولا اله الا
 الله والله اكبر مائة مرة
 ويستغفر مائة مرة **بحسب**
 لنفسه ماشاء من دنياه وقراه
 ويصبح صائما فان الله
 يستجيب دعاءه كله الا ان
 يدعوا في معصية

وجاء الى بيت اختي امها في بيت اب طالب وكان فينا نائمًا
 بين النوم واليقظة فاحس الله تعالى الى جبرائيل لا تسبح
 هذه الليلة قال جبرائيل اهل اجاءت القيمة قال تعالى لا
 ولكن اذهب الجنة وهذا البراق واذهب الى محمد شفيع
 الامم فذهب جبرائيل الجنة ورأى فيها اربعين الف براق
 يرتعون في رياض الجنة وعلى جبرائيل اسم محمد ورأى
 فيها براقًا منقشًا راسه ويكي ويسيل من عينيه دموع
 قال جبرائيل مالك يا براق قال اني سمعت منادي ينادي
 الفسقة اسم محمد فما شقت صاحبه وبعد ذلك لم اخرج
 الى طعام وشراب فاخذ جبرائيل ذلك البراق وجاء به
 الى النبي وهو في بيت امها في بعد صلوة العشاء وكان عليه
 السدوم بين النوم واليقظة ودق باب رسول الله و
 قال ايها النبي المختار قم الى حفرة ربتنا الكريم الفقار

في قوله جبرائيل
 في قوله ربتنا
 في قوله المختار
 في قوله الكريم
 في قوله الفقار

فلما

فان المدوثة لك في الانتظار والله تعالى يعرفك التو
 ويقول تعالى اني اريمان يحي محمد الى جنات حفرة
 افشيه من الاسرار ما قام عليه السدوم واخذ جبرائيل
 البراق ودخل ركابه فركبه فارتفع بين القضا والها
 كالبرق الخاطف **وسميت** براقا لبرعته من البرق وكان
 لونه كلون الظاوس ووجهه كوجه الانسان ولسانه
 كلسان العرب ويهودون البغل وفوق الحمار وشرجه
 جبرائيل من ياقوتة حمراء والجمه من الزمرد الاخضر اه
 فركبه وارتفع وحينئذ قال سمعت نداء عن يميني يا محمد
 قف في مكانك فحضت ولم التفت **ثم** سمعت نداء
 عن شمالي يا محمد قف في مكانك فحضت ولم التفت
 اليه **ثم** استقبلي امراء وعليها من كل ذينة فمدت يدها
 وقالت قف في مكانك فحضت ولم التفت اليها **ثم**

خذ محمد الانسان وذهبه كذنب البعير
 وعرفه كعرف الفرس واطوافه
 كاطواف البقر وصدره كانه ماقوق
 حمراء وظهوره كانه درة بيضاء عليه
 رجل من رجال الجنة وله جناحان
 في خذيه يمر على البرق

سرنّا حتى انتهينا الى باب المقدس فنزلت فربط جبرائيل
البراق بالخلقة التي تربط بها الانبياء عليهم السلام ورواه
فلما بلغت بيت المقدس ودخلت المسجد فاذا بجائتين وعشرين
الف نبى قد تحلوا قاموا الى فسلمت عليهم فردوا السلام
على فقال جبرائيل يا محمد قدم وصل بالانبياء ركعتين
فتقدمت وصليت معهم ركعتين فاقدوني **ثم** قال
بهذا امرى ربي فقلت يا جبرائيل سمعت نداء عن عيسى
نقال ذلك داعي اليهود اما انتك لو وقفت عليه لتهودت
امتك فقلت سمعت نداء عن شالي قال ذاك دعوه النصاري
اما لوانك وقفت عليه تنصرت امتك **واما** المرأة كانت
الدنيا ترينك لك اما انتك لو وقفت عليها اختارت امتك
الدنيا على الاخرة **ثم** اوتيت باناء من خمر وانا من لبن
فاخترت اللبن فقال جبرائيل اخترت الفطرة ولو اخذت

الحج

الحمل بلغت امتك **ثم** قال جبرائيل اصعد فصعدت انا
وجبرائيل الى السماء الدنيا في اسرج من طرفه العين وهي من
دخان يقال لها الرفقة قال جبرائيل لخازن السماء الدنيا افتح
قال من هذا قال جبرائيل ومن معك احد قال محمد فارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فقم المحي جاء فافتح فاذا آدم عليه
عليه السلام فسلمت عليه بركة السلام على **ثم** قال مرحبا
يا بنى الصالح والابن الصالح **ثم** صعدت في جبرائيل حتى
الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرائيل قيل ومن
معك قال محمد وقدر بسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فقم المحي
جاء ففتح فلما دخلت وهي من حديد يقال لها الماعون
فاذا فيها يحيى بن زكريا وعيسى بن مريم فسلمت عليهما فقال
مرحبا يا بنى الصالح والابن الصالح **ثم** قال جبرائيل تقدم
فصل بالملوك ركعتين فتقدمت وصليت بالملوك ركعتين

ثُمَّ رَفَعْنِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحْتُ قَبْلَ مِنْ هَذَا
قَالَ جِبْرَائِيلُ قَبْلَ مِنْ مَعَكَ أَحَدُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرْجَبًا بِهِنَّ الْمَجَى جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا دَخَلَ
فَإِذَا فِيهَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِالْإِخْفِ الصَّالِحِ وَالْبَنَى الصَّالِحِ **وَفِي رِوَايَةٍ**
دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَيُونُسَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **ثُمَّ صَعِدْتُ**
إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَهِيَ مِنْ قُضِيَّةٍ وَقِيلَ مِنْ خَاسٍ
فَاسْتَفْتَحْتُ قَبْلَ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرَائِيلُ وَمِنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرْجَبًا بِهِنَّ الْمَجَى جَاءَ فَلَمَّا دَخَلَ
فَإِذَا فِيهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِالْإِخْفِ الصَّالِحِ وَالْبَنَى الصَّالِحِ **ثُمَّ صَعِدْتُ**
إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَهِيَ ذَهَبٌ أَمْرٌ يُقَالُ لَهَا الْمَشْرِقُ فَاسْتَفْتَحْتُ
قَبْلَ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرَائِيلُ قَبْلَ مِنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَدْ

الاسم

أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَبْلَ مَرْجَبًا بِهِنَّ الْمَجَى جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا دَخَلَ
فَإِذَا فِيهَا هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِالْإِخْفِ الصَّالِحِ وَالْبَنَى الصَّالِحِ **ثُمَّ صَعِدْتُ**
إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَهِيَ مِنْ جَوْهَرٍ يُقَالُ لَهَا الْخَالِصَةُ
فَاسْتَفْتَحْتُ قَبْلَ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرَائِيلُ هَكَذَا أَيْضًا فَلَمَّا
دَخَلَ فَإِذَا فِيهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِالْإِخْفِ الصَّالِحِ وَالْبَنَى الصَّالِحِ **ثُمَّ صَعِدْتُ**
إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَهِيَ مِنْ يَاقُوتَةٍ يُقَالُ لَهَا الدَّوْمَةُ
فَاسْتَفْتَحْتُ قَبْلَ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرَائِيلُ هَكَذَا أَيْضًا فَلَمَّا دَخَلَ
فَإِذَا فِيهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جِبْرَائِيلُ هَذَا أَبُوكَ فَسَلَّمَ
عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَرْجَبًا بِابْنِ الصَّالِحِ وَالْبَنَى الصَّالِحِ
وَهُوَ قَاعٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ مُسْتَدَدٌ فَطَرَهُ لِبَيْتِ الْمَعُودِ
فَإِذَا هُوَ مِنْ يَاقُوتَةٍ بَيْضَاءٍ قَالَ جِبْرَائِيلُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا هُوَ الْبَيْتُ

الممر الذي يصلي فيه كل يوم سبعون ألف مرة فإذا
 خرجوا لم يعودوا إليه أبداً **ثم** ذهبت إلى السدة المنيرة
 وهو شجرة في الجنة ثمرها مثل قندل ^{سنة} أوراقها مثل أذان الفيل
ثم التفت أمامي فلم أجد جبرائيل فقلت أي فارق الافر من
 أخيه والخليل من خليل في هذه الساعة فقال جبرائيل
 والذي بعثك بالحق نبياً ما أقدر أن أخطو خطوة ولو
 ارتقيت من هذه الموضع شبراً لاحترقت من النور **فلما**
 وقعت في النور فإذا بر فرف خضر من الدر ويقال له
 العرش تحله أربعة من الملائكة فجلست عليه فصارت كالسهم
 الخارج من القوس حتى القاني في بحر أبيض يتلوه من
 نور لو طار الطائر خمس مائة عام لم يصل جراً من مائة
 اجزائه **ورأيت** ملكاً في ذلك البحر لو أذن الله أن يتلوع
 السموات والأرض ليتلوع كلمة واحدة لفظه **ثم** في كبح

اصفر

اصفر ورأيت ملكاً يبل على ذلك البحر يذوق الماء بالوزن
 ويفرق على السحاب **ثم** مررت بصفوف الساجدين في الملا
 فسمعت واحداً منهم يقول أحسن الأدمي وهذا مكان ما
 وطأه أحد من الأدمي ومن هو فسمعت نداً يقول استكوا
 قد جاء جيبى لولاه لما خلقكم فقالوا ائذنا لنا يا ربنا
 ان نرفع وارؤسنا وننظر إلى وجهه فأذن الله لهم فرفعوا
 رؤسهم وسلموا على **ثم** مررت بصفوف القائمين
 صفواً بعد صف ورايت فيها اسرافيل له جناح بالمفب
 وجناح بالمشرق وجناح يستريح عليه وجناح يقطعه رأسه
 من خشية الله الجبار ناكس رأسه تحت وأخذ قوائم العرش ثمانية أملاك

على عاتقه والصورة في فيه فسمعت فرده على وقال هذا
 مقامى منذ خلقنى الله تعالى يوم القيمة والعرش فوق رأيه
 يملونه ثمانية أملاك وأنا تحت فخلعت نعلى وصليت
 تحت نعليك

الوتر **ثم** رايت ملكا على صورة الديك وهو الساجد
 يستبح الله تعالى سجوده بانواع التسبيح فاذا استبح الله
 تعالى سمع دينوك الارض فيصيحون معه وان سكت سكتوا
 معه الى يوم القيمة **ثم** رايت ملكا من فوق راسه اشد
 بياضا من الثلج والجلود بيضاء حوله لا يحصى عددهم يكرمون
 ويقطون لكرامته على الله تعالى فقال لي السدوم عليك
 يا احمد ابشر فاني ارجو الخير كله فيك وفي امتك فاذا
 سمعت ندا من فوقني يقول يا مملوكي ارفعوا الحجب
 بيني وبين جيبتي فرفعوا سبعين الف حجاب من النور
 فاذا سمعت ندا من فوقني يا احمد اني فقلت
 التحيات لله اي العبادات القولية كالسبح والتوحيد
 والتحميد والتكبير والصلوات اي العبادات البدنية
 كالصلوة والصوم والحج والطيبات اي العبادات

الخ

المالية كالزكوة والصدقة **ثم** قال الله تعالى السدوم
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته **ثم** قال
 عليه السلام السدوم علينا وعلى عباد الله الصالحين
ثم قال جبرائيل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله **فاذا** سمعت ندا من فوقني يقول
 يا احمد اذن مني فدنوت حتى قربت من الله تعالى مقدار
 قارب قوسين واودني فرأيت ربي بدوكيف فلم اقدر ان
 اصفه **ثم** كلفني كل يوم ليلة خمسين اوخات من

الصلاة لعبادتي اليه وعبادة ابي فاحسبت من ربي
 ان ارجو تخفيفه **ثم** نزلت من عند ربي الى عند موسى عليه السلام
 في السدوم في السماء السادسة فقال لي اسم امرت قلت امرت
 بخمسين صلوة كل يوم ليلة قال ارفع الي ربك فاسأله
 التخفيف فان امتك لا يطيق ذلك فرفعت فوهب لي ربي

فقلت
 واخذت من ربي
 الى السماء السابعة
 جئت ابراهيم عليه السلام
 وسئل عن تكليف ربي
 ونقلت كيفية الحال
 وسكت **ثم** نزلت
 الى السماء السادسة
 فرايت اخي موسى
 فقال لي اسم امتك

عشر اوقات **فرجبت** الى موسى فقال مثله **فرجبت** الى ربي
فوهب لي ربي عشر اوقات وبقي ثلثون اوقات **فنزلت**
الى موسى فقال مثله **فرجبت** فوهب لي ربي عشر اوقات
وبقي عشرون اوقات **فنزلت** الى موسى فقال مثله **فرجبت**
فوهب لي ربي عشر اوقات وبقي عشر اوقات **فنزلت** الى
موسى فقال مثله **فرجبت** فوهب لي ربي خمس اوقات وبقي
خمس اوقات **فنزلت** الى موسى فقال مثله فقلت يا اخي
موسى فاستحييت من ربي ان اسأله التخفيف فرضيت
من امر ربي كل يوم وليلة خمس اوقات صلوة فرض علي
وعلي اتي **فاذا** نادى مناد فقال يا محمد امرت بخمس
صلوة كل يوم وليلة فامضت فريقتي وخففت عن عبادة
لايبدل القول لربي ولكن فوعزتي وجلدي لكل صلوة
حسنة عشر صلوة كانه تاديني خمسون صلوة في كل يوم و

فرجبت

وليلة **وروي** ان النبي عليه السلام لما اصبح في الليلة
الاسرى واخبر الناس بذلك ارتد الناس ممن صدقوه و
فقتلوا فتنة عظيمة وسعى رجال في المشركين الى ابي بكر الصديق
فقالوا اهل رايك صاحبك يزعم انه اسرى بالليلة الى بيت
المقدس ومنه الى السموات وجاء قبل ان يصبح قال ابو بكر صدق
محمد قالوا انت تصدق في هذا قال نعم اصدق بما هو اصدق
لم يبعد في ذلك حينئذ فسمي الله له صديقا **وجاء** مشرك
صبيحة المعراج فقال يا محمد قم من مقامك فقال ارفع احدى
رجليك فرفع ثم قال ارفع الاخرى قال عليه السلام اذ ارفعت
اسقط فقال الكافر اذا ترفع من الارض شبرا فكيف ارتفعت
الى السماء والى سدرة المنتهى فقال عليه السلام اخرجني المسجد
واحك لعلني هذا القول فخرج مشركا من المسجد فلقى عليا
فيحكي له القصة فسل علي سيفه فضرب عنقه فأت وقالوا

المجلد الخامس
في ليلة البسات

لم قلت وقوله معنوله والنتي امرت بالجواب لا بالقتل
قال على كرم الله وجهه جواب المعاند يكون هذا الى اخره
المحافظة في فضيلة ليلة البسات وهي ليلة النصف من شعبان
قوله تعالى اغوذ بسجدهم والكتاب المبين الآية سورة الدخان
مكية الا قوله تعالى انما كان شفو العذاب الآية وهي مدنية
واية السورة سبع وخمسون وكلمة السورة ثلثانة وستة
والهوت وحرف السورة الف واربعانة واحدي وثلاثون
قال ابوهريرة رضي الله عنه من قراها يستغفره سبعون
الف ملك وفي الحديث من قراها في ليلة الجمعة اصبح مقفول
في علي كقاري هم اي يا محمد بحق القيوم مسح راء ويشير
الى القسم بسري بينه وبين حبيبه لا يسعه ملك مقرب
ولا نبي مرسل وذلك ان الحاء والميم حرفان من وسط
وهو الرحمن وحرفان من وسط اسم حبيبه وهو محمد

قيل

قيل قسم اسم الله به وهو اسم من اسماء القرآن وقيل هو
اسم اعظم ومعناه بالحق القيوم مسح راء والكتاب المبين
والواو للعطف ان كان هم مقسما به من القاض فيكون
هم مجرور والمحل باضمار حرف القسم مسح راء او بحق القرآن
الفارق بين الحق والباطل انما جواب القسم انزلناه اي
القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا دفعة واحدة ثم
انزل جبرائيل الى رسول الله في ثلث وعشرين سنة السورة
والسورتين والآية والآيتين وثلث ايات واقل واكثر
في حروف العلوق في ليلة متعلق بانزلنا مباركة مجرورة صفة
ليلة قال اكثر المفسرين ان المراد بليلة مباركة هي ليلة القدر
والعلماء المتأخرون ذاهبون على انها ليلة البوات ومباركة
الليلة لانزال القرآن فان نزول القرآن سبب للمنافع
للدنيئة والدنيوية انما كنا منذرين بالقرآن من النار

يعني مخوف الخلق بالعذاب **سج** زاء وهو ما بعده تفسير
 لجواب القسم اي انزلناه لا نذارنا وتحذيرنا الكافرين
 من العقاب فيها اي في ليلة القدر او في نصف شعبان
 في **سج** زاء يفرق اي يبين ويكتب ويفصل **سج** زاء
 كل امر حكيم اي الحكوم متيقنا بوقوعه من شر وخير و
 رزق واجل وكل ما هو كائن في هذه الليلة الى الليلة الا
 من السنة المقابلة امر اي اعني بهذا الامر امر خاصا من
 عندنا على مقتضى حكمتنا في ابواليث قال في التيسر اي
 يفرق بامرنا او بامر من عندنا وحينئذ صار نصبا بترغ
 الخافضات **ثنا** **سج** زاء **سج** زاء اي الانبياء الى امهم
 ويقال يعني ارسال الملائكة في تلك الليلة ويقولون
 السدوم عليكم يا اهل المؤمنين والصالحين ويقال ارسال
 القرآن لمن امن ويقال ارسال محمد بهذه رحمة من ربك

اي

اي رحمة للمؤمنين اي اننا انزلنا القرآن لان من عادتنا
 ارسال الرسل بالكتب الى العباد لاجل الرحمة فيه اشارة الى
 انها مفعولة للرسالة بالنصب من **سج** زاء انه هو السميع
 لانين المشتاقين العليم لنيار المحبين والمطيعين
 في بيان فضيلة ليلة البراءة وصيها ما بالحديث الشريف
 عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان
 فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تبارك وتعالى ينزل
 فيها الرحمة والملائكة من غروب الشمس الى طلوع الفجر الى
 لا السماء الدنيا فيستغفرون من الله للقائين في هذه الليلة
 والقائين في يومها **بكر حديث** عن علي كرم الله وجهه
 انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
 ليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب

في كيفيت صلوة البراءة
 يصلي مائة ركعة
 بخمس تسليمة في كل
 ركعة فاتحة مرق وبعده
 بقراءة سورة الاخلاص
 عشر مرات وكانوا يقيمون
 طعام هذا الموسم بين والعش
 في اليوم الخامس عشر

وقل هو الله احد عشر مرات ثم يصوم في اليوم ففي
الله كل حاجة طلب في تلك السنة **قيل** يا رسول الله وان
كان المصلي شقيفا اجعل الله سيدي قال عليه السلام
والذي بعثني بالحق نبيا لو كان مكتوبا في اللوح ان
فلان بن فلان خلق شقيفا يمج الله اسمه من الشقاوة
وجعل سيدي فان الله قاعل فجار يجعل الشقي سيدي
والسيد شقيفا في در الواعظين **وروي** عن ابن مسعود
وكثير من الصحابة انهم كانوا يصلون صلوة النبرات
وليستمون في ركعتين ويدعوا بهذا الدعاء **66** اللهم
ان كنت كتبنا اشقياء فامحه واكتبنا سعداء وان كنت
كتبنا سعداء فاثبتنا فانك تحو اماننا وثبتت وعدك
ام الكتاب ان كان مراد الداعي دعاء الجماعة **67** وان
كان مراد الداعي دعاء الجماعة نفسه فقط فليدع

بهذا

بهذا **68** اللهم ان كنت كتبني شقيفا فامحه واكتبني
سعيدا وان كنت كتبني سعيدا فاثبتني فانك تحو
امنا وثبتت وعندك ام الكتاب **حكايته عجيبة**
روي ان عيسى عليه السلام كان في سياحته اذا نظر
الى جبل عال فقصده فافرا هو بصخرة في ذروة الجبل اشدة
بياضا من اللبن فطاف جوله وتعب من حشرها فادعى
الله تعالى اليه فقال يا عيسى ائتني ان ابيث لك ارج
مما ترى قال عيسى نعم يا رب فانفلقت الصخرة فاذا
خرج منها شيخ وعليه مدرعة من الشربين يديه عن
وهو قائم يصلي فتعجب عيسى عليه السلام من ذلك
فقال يا شيخ ما هذا الذي اري قال رزقي في كل يوم
فقال له مذكم سنة تعبد الله في هذه الحجر قال برباءة
سنة قال عيسى عليه السلام اهل وسيدى ومولا في

ما اظن انك ما خلقت خلقاً افضل من هذا فاقم الله
تعالى اليه فقال يا عيسى ان رجلاً من امة ^{محمد} اذا ادرك ليلة
النصف من شعبان فقام ليلاً وصام نهارها فهو افضل
عندك من عبادة هذا الرجل اربعاً مئة سنة قال عيسى عليه السلام
ليتنى كنت من امة محمد عليه السلام من حوته القلوب ^{روى}
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني جبرائيل ليلة النصف من شعبان
فقال يا محمد هذه الليلة يفتح فيها ابواب السماء وابواب
الرحمة ثم وصل وارفع يدك الى السماء فقلت يا جبرائيل
ما هذه الليلة قال يا محمد هذه ليلة يفتح فيها ثلثمائة باب
من ابواب الرحمة فيغفر الله بها لجميع من لا يشرك بالله شيئاً
الا ان يكون ناسراً او كافراً او مشاكساً او مدس الخمر
او مصراً على الزنا او قاطع الرحم او عاقاً الوالديه او شاكراً

بصدق

بصدق فانه هؤلاء لا يغفروهم حتى يتوبوا فلما كان ربيع
الثلث نزل جبرائيل فقال يا محمد ارفع راسك الى السماء فرفع
راسه فاذا ابواب السماء مفتوحة وعلى الباب الاول ملك
ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الثاني
ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث
ملك ينادي طوبى لمن التذكري بن الله في هذه الليلة وعلى
الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن ربه في هذه الليلة
وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى من خشية الله
تعالى في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي
طوبى لمن للمسلمين الخاضعين في هذه الليلة وعلى الباب
السابع ملك ينادي هل من سائل فيعطى سؤاله هل من
داع فيستجاب دعائه هل من تائب فيقبل توبته هل من
مستغفر فيغفر ذنوبه فقال عليه السلام يا جبرائيل الائمة

ابواب السماء مفتوحة فقال من غروب الشمس الى طلوع الفجر
مفتوحة من روضة العلماء في باب الحادي والعشرين

الموعظة في فضيلة صيام شهر رمضان بالقارئ الكريم

الموعظة السادسة
في صيام شهر رمضان

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب اى فرض واو

جب عليكم الصيام اى عليكم صيام شهر رمضان كما كتب

على الذين من قبلكم اى على الانبياء والامم من عهد

آدم الى عهدكم **يعنى** ان صومكم هذا الصوم من عهد

الايام وهو شهر رمضان **فيل** صيام ثلاثين يوما

بالوقت مشقة على الكفار لاجل وقوعه في البرد الشديد

والحر الشديد فشق عليهم في معاشهم واسفارهم حولهم

فجعلوه بين الشتاء والربيع وزادوا عشرين يوما كفارة

لتحويله عن وقته لعلكم تتقون **ما** من المعاصي اياما

نصب بالصيام او تصوموا متقدا كما سياتي بعد ودات

اي

اي موقتات بعد معلوم وهي رمضان كما سياتي قريباً شهر

رمضان الذي الاية في كان منكم حين شهوده مريضاً

او على سفر اى مسافراً سفر القصر واجهده الصوم في الحالين

وما او فعليه عدم ما افطر

وافطر من ايام اخر يصومها بدله وعلى الذين يطيقونه

لكبر او مرض لا يرجي برده فدية هي طعام مسكين اى قدر

ما ياكله في يوم قوت اليهل لكل يوم وفي صعد الاسود كانوا

منه بين بين الصيام والفدية فمن تطوع غير فريضة

التطوع خير له وان تصوموا خير لكم من الافطار والفدية

ان كنتم تعلمون **وفريضة** صيام رمضان بالحديث

عن عبد الله بن عوف رضى عنه انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى افترض عليكم صوم

رمضان اى على هذه الامة لان فريضة ثابتة بالكتاب

والسنة واجماع الامة وهذا يكفر باحد صوم رمضان

فرض أداء وقضاء وسنت لكم قيامه أي الصلوة
فيه **ليد يعني** أداء التراويح في لياليه فان التراويح
مؤكدة بجماعة للرجال والنساء لمواظبة الخلفاء الراشدين
عليها ولأن النبي عليه السلام أقامها في بعض الليالي
وبين العذر في تركه وهي علة من ركعات **ووقتها**
بعد فرض صلاة العشاء قبل وقت من صامه أي صام بها
وقامه أي قام بها لياليه أو أدى التراويح **إيماناً** أي
تصدقاً واحساباً أي اخذوا كأننا أي الصيام والقيام
كفارة لما مضى من ذنوبه والمراد الصفاة يؤمنون طاعة القبر
عن أبي عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **خص امتي الصيام والقيام** لأن سائر الأمم
من لدن آدم عليه السلام إلى هذه الأمة يصومون لأن
الصوم شريعة قديمة لكن لا يكون قيامه فأنه تعالى

الكرم

الكرم أمة محمد بصيام أيامه وقيام لياليه فمن صام
رمضان وأدى التراويح بجماعة بخفلة ما تقدم منه ذنب
من فريضة بدخول رمضان حرم الله جسده على النار
من فريضة بخروجه وجبت له النيران لأن الصوم ينور
قلبه وأن كان عبادة محقة على النفس لكن يحرق الذنوب
لأن الصوم ذوا الذنوب وينقذ عن حر السعير **وفرض**
الصيام اثنين الأول عاقل بالغ والثاني النية **ويصح**
أداء رمضان بنية من الابتداء إلى الانتهاء **والأفضل** النية
من الليل لكل يوم **ثم** عندنا لا بد من النية لكل يوم من
الليل إلى الزوال **والفد لا يجوز ولو نوى** قبل أن يغيب الشمس
ثم غفل إلى الزوال من الفد لا يجوز صومه **ولو نوى** بعد
غروب الشمس يجوز **ولو أكل أو شرب ناسياً** لا تفسد
صومه **ولو ظن** أن صومه فسد فأكل عمداً في رمضان

يلزم القضاء والكفارة في الداء والفرد **الشكوى** من
التجدي وهو الطعام والشراب المتناول سحيا ويؤخر إلى
آخر الليل من سنن الأنبياء عليهم السلام **والتجديد** في الإفطار
سنة ثلاث النبي عليه السلام لا يصلي المغرب حتى يفطر
ولو على شربة من ماء **والتجديد** سنة مؤكدة ويكره تركه
والسنة في الإفطار أن يفطر في الشتاء بالتمر وفي الصيف
بالماء ثلاث النبي عليه السلام يفطر هكذا **فيها** لنا أن
يتمسك ببقته ويدعو بهذا الدعاء **اللهم لك صمت**
وبك امنت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت
فتقبل مني أنت السميع العليم **يلزم** عند الإفطار
أن يدعو بأهم هوائجه فأنه من مظان الأجابة فأعطا
الله تعالى لأمته محمد في مقابلة النور به ظلمات
الآل ظلمة القبر والثاني ظلمة القيمة **حكاية روف**

أن موسى عليه السلام نأى ربه فقال اهل اكرمت
أحدكم مثل ما اكرمتني اسمعتني كل منك بد واسطة وقال
الله تعالى يا موسى إن في عبادي أفرجهم في آخر الزمان و
أكرمهم بشهر رمضان وأنا أكون أقرب إليهم منك **ياموسى**
فإن كلمتك بيني وبينهم سبعون ألف حجاب فإذا صام
أمته محمد أرفع تلك الحجاب وقت افطاره فاني لا اجازهم
عدوك لقائي ثلاث الصوم سر بيني وبينهم عهدي لا يطلع
فانا اجزي به بحيث لا يكون له حد ولا حساب وأكرمهم
بمشاهدة جمالي ليسرنا الله وإياكم ثلاث الصوم فمر لعدو
الله وهو الشيطان كما قال الله تعالى إن الشيطان للناس
عدو مبين **ولن يقوى** العدو إلا بواسطة الشهوات
والجوع والعطش بكسران جميع الشهوات التي هي آلة الشيطان
فلذلك قال عليه السلام إن الشيطان يجري عن ابن آدم

مجرى الدم فضيقوا مجاري الشيطان بالجوع والعطش
كما قال الله عليه السلام سيد الأعمال الجوع والعطش
في بيان فضيلة ليلة القدر وشرها بالحديث النبوي
روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر
أي أحيها إيماناً أي تصديقاً بالله وبوعده واحتساباً
أي طلباً لوجهه وثوابه ونصب إيماناً واحتساباً على
أنه حال أي مؤمناً صدقاً ومحتسباً أو مفعول له وهو
الأحسن غفر له ما تقدم من ذنبه والمراد من الذنوب
الصفائير والكبائر في مشيئة الله تعالى أن شأ يغفر وإن شأ
لم يغفر والمراد من الذنوب الصفائير **والأحياء** في هذه
الليلة التبيح والتبجيل والذكر والفكر والصلوة ^{فد} التا
وعلى الخصوص صلوة القدر وهي اثني عشر ركعة **وصفته**

الموعظة السابقة
في ليلة القدر

يقام في كل ركعة فاتحة **مكة** بعد أن اقرأ سورة فاتحة
مرات **بعده** يقرأ الاخلاص من كل ركعة اثني عشر **وسلم**
في كل ركعتين ويصلي هذه الصلوة منفرداً وبالجماعة
مكروه وممنوع **ديكر حديث** عن ابن عباس رضي الله
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت
ليلة القدر يأمركم أن تقرأ جبرائيل فيهبط في كبكة أي
تقرأ مع الملائكة وله أي لجبريل ستائة جناح منها
جناحان لا ينشرهما إلا في هذه الليلة فيسكن أي جبرائيل
مع الملائكة على كل قائم وقاعد ومصلي وذاكر فيصالحون
ويؤمنون على دعائهم من التأييد أي يقولون في
دعائهم آمين أي استجب يا ربنا دعائهم حتى يطلع الفجر
وعند صلاة المصافي أقتصر جلد وترق قلبه ودمعت
عيناه فان ذلك من مصافي جبرائيل فإذا طلع الفجر

يقول

نادى جبرائيل يا معاشر الملائكة **الرحيل الرحيل** فيقولون
يا جبرائيل فاصنع الله في حوايج امته محمد فيقول جبرائيل
نظر الله اليهم بنظر الرحمة فغفر لهم **الا اربعة**
نفر **مقدم** من **الحرم** وعاق **الوالدين** وقاطع **الرحم** ومناهي
الاتارك الصلوة فيجوز قطع كلامه وسلامه **ديكر**
قالت عايشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن فضائل **الادعية** في ليلة **القدر** قال
عليه السلام قولي يا عايشة اللهم انك عفو رحيم
فاغفر عني صدق رسول الله وصدق جيب الله
في بيان **فضيلة ليلة القدر** وشرفها **بالايات**
اعوذ بـ **انا انزلناه** في ليلة **القدر** اي الشرف
والشرف على قسمين شرف **العامل** وشرف **نفس العمل** او بمعنى
التقدير لانها ليلة تقدر الامور **والاحكام** خيرها وثمرها

وزرقها

وزرقها واجلها وبلورها ومعاشرها **والاصح** ان الله تعالى
يخلق كل الامور في ليلة **النصف** من شعبان ويسلمها الى
اربابها في ليلة **القدر** **ويسلم** برات الارزاق الى ميكائيل
عليه السلام **ويسلم** برات الخروب والتلازل والصلوات
والخسوف الى جبرائيل عليه السلام **ويسلم** برات الاعمال
كلها الى اسرافيل عليه السلام **ويسلم** نسخة المصابي كلها
الى عذرائيل عليه السلام **وفي ليلة القدر** اختدق **الائمة**
وعند الامام في السنة **٦** وعند الامامين في رمضان
٦ لا تقدم ولا تتأخر **٦** وعند الامام احمد ومالك
يذهبان في قولهما **وحين** تغيرها تسعة **الاول** ليال **٦**
اول ليلة من رمضان **٦** او **التابعة** عشر منه **٦** او **التابعة**
عشر منه **٦** او **الحادية** والعشرون منه **٦** او **الرابعة**
والعشرون منه **٦** او **الخامسة** والعشرون منه **٦**

او السادسة والعشرون منه ^{٢٧} او السابعة والعشرون منه ^{٢٨}
 او التاسعة والعشرون منه ^{٢٩} او الجهرود على انهما في السابعة
 والعشرون منه ^{٣٠} والاصح فيها اخفاؤها في السنة كاخفاء
 الشئ التابعة اخفاء الصلوة الوسطى ^{٣١} واخفاء الاسم
 الاعظم ^{٣٢} واخفاء الساعة الالهية في الجمعة ^{٣٣} واخفاء الرضا
 في الطاعات ^{٣٤} واخفاء الغضب في المصيبة ^{٣٥} واخفاء الوقي
 فيما بين الناس ^{٣٦} واخفاء وقت الموت ^{٣٧} وبما اوردك ما
 ليلة القدر اى شئ اعلمك ما ليلة القدر ^{٣٨} يعني لم
 يدرك فيها حقيقة فضلها وثوابها ثم بين فضلها بقوله
 تعالى ليلة القدر خير من الف شهر يعني العمل فيها خير من
 من العمل في الف شهر لم يكن فيها ليلة القدر ^{٣٩} وسبب نزول
 هذه الآية روايات كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم تفكر
 اعمار الامم السالفة ان اعمالهم ضالحة واعمارهم كثيرة وثوابهم

لا يبعد

لا يبعد ولا يحصى وامتى العمر قصيرا واعماله بيعة وثوابه
 قليل ^{٤٠} وحينئذ كيف يكون حال امتى يوم القيمة فانزل الله
 تعالى هذه الآية عقيب تفكيره ^{٤١} ومنها ذكر رسول الله
 يوما من الايام رجلا اسمه شعون او شسون او يوشع ابن
 ثوب غزا الكفار الف شهر وكان سلاحه حية جمل وليس له
 آلة غيرها من آلة الحرب كلما يضرب بهذه الحية يقتل الكفار
 ما لا يحصى عددهم فاذا اغتشى يخرج في موضع الانسان
 ماء يشرب به وكلما جاع ينبت فيها لحم يأكل فعلى هذا
 كل يوم حتى مضى من عمر الف شهر وهو ثلث وثمانون
 سنة واربعة اشهر وعجز الكفار من يده ومكروا باهل
 وشهدوا بسبب مكربها فتعجب الاصحاب عبادة شعون
 وغزوة فانزل الله تعالى هذه الآية ليلة القدر خير
 من الف شهر ^{٤٢} يعني قيام هذا الليل خيرا من عمل ذلك الشهر

ليلة القدر
 شهر
 ماه

الف شهر تنزل الملائكة أي تنزل من سماء الدنيا أو
من سدرة المنتهى إلى الأرض **و في سورة المنتهى** ملائكة
لا يعلم عدد هم إلا الله ينزلون في ليلة القدر يدعون
للمؤمنين والمؤمنات وبالملائكة يملأ الأرضين فإذا كان
الامر كذلك فإين يكون المكان الآخر **فالجواب** لا يضر هذه
لأن الملائكة جسم لطيف مثل نور السراج وتعدد النزل²
في البيوت لا يضر كما ترى **وقائدة نزول الملائكة** في
وجه الأرض ترغبون الإنسان إلى الطاعة **فبقي للمؤمنين**
أن يداوم على الصلوات الحسنى خصوصاً صلوة المغرب
والعشاء بالجماعة **لقوله** عليه السلام من صلى المغرب
والعشاء بالجماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد
أصاب ليلة القدر **والروح** فيها أي في ليلة القدر
متعلق بتنزل **والروح** مرفوع بالفاعلية عطفاً على

الملائكة

الملائكة **و في حق الروح** أقوال كثيرة ذكرت القول المشهور
القول الأول المراد بالروح امر من الله كما قال قل الروح
من أمر ربي **يعني** كن فيكون **والقول الثاني** المراد بالروح
هو جبرائيل كما قال الله تعالى نزل به الروح الأمين **يعني**
جبرائيل عليه السلام **والقول الثالث** المراد بالروح هو
القرآن كما قال الله تعالى وكذلك أوحياروحاً من أمراً بهو
القرآن **والقول الرابع** سمي القرآن بالروح لأنه يحصل به معرفة الله
ومعرفة رسوله ومعرفة كتبه ومعرفة ملائكته ومعرفة
جميع الأشياء **والقول الخامس** المراد بالروح عيسى عليه
السلام كما جرى في السنة العرب يقولون إن عيسى روح الله
والقول الخامس المراد بالروح ملك له سبعون ألف وجه
لكل وجه منها سبعون ألف لسان لكل لسان منها سبعون
ألف لغة يسبح الله تعالى بتلك اللغة كلها يخلق الله تعالى

من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة الى يوم القيمة **والقول**
السادس المراد بالروح روح محمد عليه السلام تستاذن
 في هذه الليلة من الله تعالى بالنزول الى الارض وتتسلم
 على جميع المؤمنين والمؤمنات من شفقتهم عليهم **والقول**
السابع المراد بالروح حفظه على الملائكة فينزلون معها
 ليحافظوا جميع المؤمنين والمؤمنات من العصيان وتشوقوا
 الى طاعة الله تعالى **والقول الثامن** المراد بالروح رحمة
 كما قال الله تعالى في حديث القدسي ينزلون ورحمتي تنزل
 في انفسهم فتجدون بسبب الرحمة عبادي سعادة الدنيا
 والاخرة **والقول التاسع** المراد بالروح روح الاموات
 من الاقرباء ينزلون باذن ربهم في هذه الليلة على
 ابواب بيوتهم وقالوا ارحموا علينا في هذه الليلة باذن
 ربهم من كل امر اي اجل كل امر قد مر في تلك السنة **يعني**

تنزل

تنزل من كل امر قضاء الله تعالى تلك السنة الى قابل **سودوم**
 هي ماهي الاسدومة اي لا يقدر الله تعالى الا السلامه ويقضي
 في غير ليلة القدر السلامه والبلاء حتى مطلع الفجر اي الى
 وقت طلوع الفجر **وعلاوة ليلة القدر** ان تكون بركة
 اي لاحاقة ولا بقاء ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا
 يرى فيها نجم كما ذكر في الحديث ان الملائكة لكثرة اختدوها
 في لياليها ونزلوها الى الارض وصعدوها الى السماء يسترباها
 واجسامها اللطيفة ضوا الشمس

الموعظة في بيان فضائل صلوة عيد الفطر واحكامه بالآية
 قال الله تبارك وتعالى استميد بالله اذ قال الحواريون
 بعد الصيام ثلثين يوما يا عيسى ابن مريم قال عيسى
 عليه السلام هل لكم ان تصوموا لله ثلثين يوما فيعطىكم
 ما سألتم فصاموا **ثم** قالوا له امرتنا ان نصوم ثلثين

وذكر قصة النبي صلى الله عليه وآله قال ان من عرف ليلة القدر
 شقها احرف وخذلها ربه تعالى لعظم ليلة القدر وقدرها
 مما لا يحصى وشهرها وحكامها بان يزيد السجدة
 الى اثنى عشر ركعة ليلة القدر فيجمع كل من ركبها
 وافقه من صوم الساجد والغير

الموعظة الثانية
في عيد الفطر
تبارك

يوماً ففعلنا ولم تكن لاحد تعمل ثلثين يوماً فاطعمنا حين
نفرغ طعاماً هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
السماء قال عليه السلام اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ما
قالوا اي الخواربون نريد ان ناكل منها ونطعم قلوبنا
ونعلم ان قد صدقنا ونكون عليها من الشاهدين
فدعا عيسى ربه فقال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لا اولنا ولا آخرنا و
آية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال ابن عباس
رضي الله عنهما ان المائدة نزلت على عيسى عليه السلام
من السماء يوم الفطر في سفرة حمراء وعليها خمسة اطعم
وقيل اربعة اطعم وقيل سبعة اطعم سمكة بلد فوس
وشوك ^{قاصد} وعند راسها ملح وعند ذنبها حل وفي حوطها
الزيتون والبقول والسمن والجبن والقديد قال

عيسى

عيسى عليه السلام قد جاءكم المائدة وكلوا منها ما شئتم
ولا تدخرونها لغد فقالوا كل انت اقلا وبعده ناكل فيس
امر الفقراء والمساكين فقال كلوا منها فقروا منها واكلوا
منها فكل من كان مريضاً منهم شفا الله تعالى ومن كان
اعشى فدا الله بصره اليه ومن كان فقيراً اغناه الله تعالى
فلما اكل الفقراء والمساكين منها يوم الاول مقدار حاجتهم
عادت الملائكة الى السماء فقدم الاغنياء عن امتناعهم من
الاكل وتركها الى الفقراء فلما كان اليوم الثاني نزلت المائدة
ثانياً فقدم اليها الاغنياء وطردهم الفقراء عنها واكلوا
ما شاؤا ثم تركوا امر الله فيها وادخرونها لغد فعوقبوا بالبح
فجعلهم على صورة الخنزير مقدار ثلثين نفراً **فاذا سئل قوم**
عيسى الطعام عقيب صومهم امر المصطفى اقته بالاطعام
في هذا اليوم تصديقاً لقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس

قوم عيسى سألوا يوم عيدهم المائة فاعطاهم الله تعالى
فاذا اسئلا من محمد الرحمة فأولى ان يعطيهم لأن شفع
الموارئين كان عيسى عليه السلام وشفيع هذه الامة كان
محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم **فاذا** اصام رمضان
امته محمد يجب ان تؤدى صدقة الفطر لما ورد حديث
النبي عليه السلام **عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
محبوس بين السماء والارض حتى تؤدى صدقة الفطر
وصدقة الفطر واجبة على كل حر مسلم ما لك على النصاب
عند الامام **ما** وعند الاماميين لا يلزم النصاب **وتجب**
ان تؤدى صدقة عن نفسه وطفله الفقير وخادم
الملك التام ولو مدبرا او ام ولد او كافرا او على الاسد
ويلزم ان تعطيه صدقة الفطر للفقراء والمساكين

والايتام

والايتام **والفطرة** بنصف صاع من بر او صاع من تمر
او شعير وفي الذبيح كلوم **وتستحب** تأخير صلوة عيد
الفطر والتأخير في صلوة عيد الاضحي **ما** والايتام في غير
الذهاب كثيرا للشهود **والسنة** فيه خمسة اشياء ان يغسل
وان يستاك وان يدوق شيئا من قبل ذهاب المصلي
وان يلبس ثياب الجيد او ثياب الصيق الفيل **وان**
يمسح طيبا **والبعد** مسرت وحجة ومودة فجميع المؤمنين
والمؤمنات الا مصيبة للموات والايتام **فينبغي** لنا
تدوية القربى للدوراء اقربائنا والباس ايتامنا
في بيان غداة الفطر وكيفية صلواته وصيام الست
عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان غداة الفطر يبعث الله تعالى
الملائكة في كل بدو فيميطون الى الارض فيقومون على افواه

الشكك وينادون بصوت يسمعه جميع الخلائق إلا الأنس
والجن فيقولون يا أمة محمد اخرجوا من بيوتكم إلى المصلى
بنية أداء صلوة العيد لرضاء ربكم كريم وهو يعطي أجر
الجريل ويفرذ نوب العظيم فإذا رجعوا من المصلى يقول
الله تعالى لا تؤثروا ما جزاء الإخيار إذا عمل عملاً صالحاً فيقولون
اللهنا وسيدنا جزاؤه إن توفي أجر الوعد الكريم فيقول
تعالى يا عبادي سلوا مني حاجتكم فإنكم لي صتم ولا أفرغ
ولا صليتم صلاة الخس خصوصاً صلوة العيد فوعز في
وجلالة قد غفرت ذنوبكم ما تقدم فقوموا من المصلى
وارجعوا إلى بيوتكم مغفوراً الحمد لله تعالى في بيان فضله
صيام الست من شوال عن أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال

كان

كان كصيام الدهر **ديكر حديث** في حق الطاعة والطهارة
عن ثوبان رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعة بعد الطاعة دليل الرضا **ما**
والطاعة بعد المعصية دليل الففران **ما** والمعصية بعد
الطاعة دليل الخذلان **ما** في بيان كيفية أداء صلوة
العيد يصلي الإمام بالناس ركعتين فيكثر تكبيرة الانفتاح
وهي فرض ويقول سبحانك اللهم أه **ثم** يكبر ثانياً يحد
اليدين فرى واجب **ثم** يكبر ثالثاً يحد اليدين أيضاً
فرى واجبة **ثم** يكبر رابعاً يحد اليدين فهو واجب
ثم قال أهود بسلم وبقراء الفاتحة وضم السورة فصلاً
ضمن تكبيرات في الركعة الأولى **ثم** يكبر تكبيرة الركوع الأولى
وهو ستة **ثم** يسجد سجدتين ويقوم إلى الركعة الثانية
ثم قال بسلم وبقراء الفاتحة وضم السورة **ثم** يكبر أولاً

يمد اليدين فهو واجب **ثم** يكبر ثانياً فهو واجب يمد
 اليدين ايضاً **ثم** يكبر ثالثاً يمد اليدين ايضاً فهو
 واجب **ثم** يكبر رابعاً **بعد** اليدين تكبير الركوع
 وضع اليدين الى الركبة فهو واجب لمقارنه بالواجب
وحينئذ تكون التكبيرات تسعة **احدها** فرض وهو تكبير
 الافتتاح **وسابقتها** واحدة وهي تكبيرة في الركعة اول
 ورابعة في الركعة الثانية **واحد** منها سنة وهو تكبير
 الركوع في الركعة الاولى اللهم يسر ادائنا بالالتحام
 الموعظة في بيان دكر صلوة **عيد الفطر** بالآيات
 قال الله تبارك وتعالى استميد بالله قد افلح من
 ترك اي تطهر من الكفر والمعصية **او** تكثر من التقوى
او تطهر للصلوة **او** ادى الزكوة **او** اعطى صدقة
 الفطر وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه اي كثر يوم

الموعظة التاسعة
 في عيد الفطر
 ٩

العيد

العيد في طريق المصلي جهراً عند ما وسرّاً عند ما حنيفة
 فصلي اي صلى صلوة العيد **او** خرج الى العيد فصلّى صلوة
 العيد **ويجوز** ان يراد بالذكر تكبير التحريم اي كثر يوم
 يوم العيد فصلّي **والعيد** في الاصل للمؤمنين والمؤمنات
 خمسة اولها كل يوم يمر على المؤمنين ولا يكتب الحفظة هو
 عليه ذنباً فهو يوم عيد **والثاني** اليوم الذي يخرج من
 الدنيا على الايمان ويحفظ من كيد الشيطان **والثالث**
 اليوم الذي تجاوز على الصراط ويأمن احوال القيمة
 ويتخلص من ايدي الخصوم والزبانية فهو يوم عيد
الرابع اليوم الذي يدخل الجنة ويأمن من الحميم فهو
 يوم عيد **والخامس** اليوم الذي ينظر في ربه فهو
 يوم عيد **حكايه** سلطان البغداد هارون الرشيد خرج
 في اليوم العيد راكباً على الفرس والزينة كلهم وضع الي

نفسه واتباعه وفرسه واخاه هارون اسمه غلمان
المجنون **ولقبه** بهلول **دا** أنا هو المشهور في الناس **سكن**
في محل خرابية البغداد فرأى الهارون اخاه وقال يا اخي
هل سكن في خرابية قم منها وحي في سراي والبس ثيابا
جديدا **لان** هذا اليوم عيد مبارك لتسروا ولا تحزن
ام احتاج شيئا لخدمته **فان** الله تعالى اعطاك
اخا غنيا اي شيء تطلب طعاما وشرابا ومالا وانابا
يعطيك **وقال** ليس العيد لمن لبس الجديد **انما** العيد
من امن من الوعيد **ليس** العيد لمن ركب المطايا **انما**
العيد لمن ترك الخطايا **ليس** العيد لمن اشترى الغلمان
انما العيد لمن اسر القران **ليس** العيد لمن جلس
على البساط **انما** العيد لمن جاوز القراط **ليس**
العيد لمن بخل القصور **انما** العيد لمن جهز القبور

وقال

وقال يا اخي هرون هل لك من نصيب من مدلول
كلام هذه الابيات **وهارون** تفكر وتدبر و
سلك الى طريق الاخرة فرغ عن الخدم والخشم واخر
الامر **قرب** من الله تعالى **والعيد** مسرة ومحبة ومودة
للمؤمنين والمؤمنات فينبغي لنا ان نتلو القرآن
لادراغ اقربائنا والباس ايماننا وان نتصدق
للفقراء خصوصا تصدق صدقة الفطر يوم العيد
قبل اداء صلاة العيد وبعدة لا يجوز وليس مقبول
للكفاية عثمان ذي النودين **ورد حديث النبي**
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم محبوس
بين السماء والارض حتى تؤدى صدقة الفطر **انما**
والفطرة نصف صاع من بر **او** صاع من تمر

او شعير وفي الذبيح كلوم **وصدقة الفطر** واجبة
على كل حر مسلم مالكا على النصاب عند الامام وعندهما
لا يلزم النصاب **ويجب اداء**ها عن نفسه وطفله
الفقر وخادمه المالك التام ولو مدبرا او ام ولد
او كافرا او على الاسلام **ويستحب** تأخير الصلوة
في عيد الفطر **والتعجيل** في صلوة عيد الاضحي **ويستحب**
الايام في غير الذهاب تكثيرا للشهود **في بيان عذاة**
وفضيلة صيام الست من شهر شوال بحديث النبي
عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان عذاة الفطر يبعث الله
تعالى الملائكة في كل بلد فيهبطون الى الارض فيقومون
على افواه الشكك وينادون بصوت يسمعه جميع خلق
الا الانس والجن فيقولون يا امة محمد اخرجوا من

بيوتكم

بيوتكم الى المصلى بنية صلوة العيد لرضاء ربكم كريم وهو
يعطي اجر الجزيل ويفر ذنوب العظيم فاذا رجعوا من
مصلى هم يقول الله تعالى ملأوا ثكنته ما جزاء الاجير اذا عمل
عملا صالحا فيقولون الهنا وسيدنا هو جزاؤه ان توفى
اجرهم فيقول الله تعالى يا عبادي سلوا مني حاجتكم فانكم
في صمتي وفي افطرتي وفي صليتي صلوة الحضر **خصوصا**
صلوة العيد فوجرت وخلا لي قد غفرت ذنوبكم ما
تقدم فتقوموا من المصلى وارجعوا الى بيوتكم مفقورا
في بيان كيفية اداء صلوة العيد يصلي الامام
بالناس ركعتين فيكبر تكبيرة الافتتاح يقعد اليدين
وهو فرض ويقول سبحانك اللهم **ثم** يكبر ثانيا
يمد اليدين وهو واجب **ثم** يكبر ثالثا يمد اليدين
وهو واجب **ثم** يكبر رابعا يقعد اليدين ايضا فهو

واجب **ثم** قال اخوذ بسملة وبقراء الفاتحة وضعت
 السورة **ثم** يكبر تكبير الركوع الاول فهو ستة فصار
خمس تكبيرات في الركعة الاولى **ثم** يسجد سجدتين
 ويقوم الى الركعة الثانية **ثم** قال بسملة فقط وبقراء
 الفاتحة وضعت السورة **ثم** يكبر اولاً يحد اليدين
 فهو واجب **ثم** يكبر ثانياً يحد اليدين ايضاً فهو
 واجب **ثم** يكبر ثالثاً يحد اليدين فهو واجب **ثم**
 يكبر رابعاً تكبير الركوع وضع اليدين الى الركبة فهو
 واجب لمقارنه بالواجب **وحينئذ** تكون التكبيرات
 كلها تسعة **احدها** فرض وهو تكبيرة الافتتاح **وبسما**
 واجبة وهي ثلثة في الركعة الاولى ورابعة في
 الركعة الثانية **واحدة** منها ستة وهي تكبيرة الركوع
 في الركعة الاولى **اللهم** يسر ادائنا بالاحكام بالخير

الموعظة

الموعظة في بيان فضيلة صيام الست من شهر شوال
 روى عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
 رمضان واتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر
 في بيان قبول صيام رمضان عند الله وذو الجلال
 عن ثوبان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الطاعة بعد الطاعة دليل الرضا
 والطاعة بعد المعصية دليل الفقران **ما** والمعصية بعد
 الطاعة دليل الخذلان **فينبغي** لنا ان نصوم هذا الايام
 الموعظة في فضيلة صيام عشر ذي الحجة وفضيلة ايامها
 قال الله تبارك وتعالى في آخر سورة الانعام استفيد
 بالله من جاء بالحسنة والחסنة انواع كثيرة منها تصدق
 الفقراء واطعام الغرباء والمساكين والباسل الايام

الموعظة العاشرة
 في الفضيلة
 في الحجة
 ١٠

وبناء المسجد والجسر وطريق العام واعانة الجواد
فله اي لمن اتصف بصفة هذه عشر امثالها اي
عشر امثال الحسنه كما ذكر قريبا ومن جاء بالسئة اي
ومن فعل بالسئة انواع كثيرة منها تارك الصلوة
والزكاة والحج وصيام رمضان وارتكاب الحرام من
شرب الخمر والزنا والنواظر وحقوق العباد فلا يخفى
اي الاجزاء لمن اتصف بهذه الصفة الا يخفى مثلها
اي بمثل السئة التي يعمل في الدنيا لا زيادة ولا نقصا
وهم اي حال كونهم لا يظلمون اي لا يظلم الناس
بشيء من الاشياء كما قال الله تبارك وتعالى ان الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون
فينبغي ان يصوم هذه الايام العشر ويحفظ لساننا
وسمعنا وبصرنا ويتوب عن ذنوبنا كل يوم

من

من هذه الايام لاث في كل ايام العشر استجاب الله
دعوة العباد ويفرغ ثوبهم كما فضل عليه السلام
فضيلة هذه الايام على حدة **فقال اليوم الاول** هو اليوم
الذي غفر الله تعالى لادم عليه من صيامه فيه
يفر الله تعالى لحرمة ادم عليه السلام **اليوم الثاني**
هو اليوم الذي افرج فيه يونس عليه السلام من بطن الحوت
من صام فيه يكتب الله تعالى له عبادة سنة لحرمة يونس عليه
واليوم الثالث هو اليوم الذي استجاب الله فيه دعاء
ذكرى عليه السلام من صام فيه استجاب الله تعالى دعاءه
لحرمة ذكرى عليه السلام **واليوم الرابع** هو اليوم الذي
ولد فيه عيسى عليه السلام من صام فيه يحو الله تعالى الفقر
والشقاوة ويكون مكانه في الجنة لحرمة عيسى عليه السلام
واليوم الخامس هو اليوم الذي ولدت فيه امة مريم

من صام فيه يكتب الله له براءة من التناق ولا يبقى له
هم لمرة مريم رضى الله عنها **واليوم السادس** هو اليوم
الذي فتح خيبر فمن صام فيه نظر الله اليه بعين الرحمة
ومن نظر اليه بنظر الرحمة لا يعذب بعد ذلك **واليوم**
السابع هو اليوم الذي تغلق فيه ابواب جهنم ولا تفتح
حتى قضى ايام الف شهر فمن صام فيه تكتب له عبادة سنة
ولا يكون من الفافليس **واليوم الثامن** هو يوم التبرق
من صام فيه اعطى من الاجر ما لا يعلمه الا الله **واليوم**
التاسع هو يوم العرفة فمن صام فيه يكون له كفارة
سنتين سنة قبلها وسنة بعدها ويكون من العابدين
واليوم العاشر هو يوم التخرق فمن صام فيه يغفر الله تعالى
باول قطرة تقطر على وجه الارض ويغفر لجميع اهل وطن
تناول منه **فينبغي** لمن اراد التضيعة يوم ^{الذي} فلا يأخذ في

الايام

في الايام من بدنه شرا ولا يقلم ظفره تشبيرا باحاج
المحرم **لورد** حديث النبي عليه السلام قال اذا دخل
العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يحسن عن شعره
وبشرته شيئا في **بيات فضيلة صيام عشر ذي الحجة**
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن
احب الى الله تعالى من هذه الايام الايام العشر الاو
من ذي الحجة **يعني** ليس العمل في ايام سوى العشر احب
الى الله تعالى من العمل في العشر ذي الحجة **ولذا قال**
النبي عليه السلام في حديث آخر افضل ايام الدنيا
ايام العشر الاو عشر ذي الحجة **يعني** اكثر عبادات
ايام الدنيا ثوابا انما كان في ايام الف شهر لا اجتماع
امهات العبادة فيه وهي تكبير التثنية وزيارة

وهذا الحديث نزل
في مكة فينبغي لاهل
المكة تشبيرا باحاج
وفي بلادنا هذه
المسئلة اختلافية
وعند الامام محمد وال
يوسف ترك هذا القول
فكروه بکراهة تحرمة
وعند الشافعي والمالك
مكروه بکراهة تنزيه
والفتوا بالقول الا
وعنده هذا القول
مباح لا فکروه تحرمة
ولا تنزيه تنزيه
في فعله وتركه

البيت الحرام والوقوف في العرفات والاضحية
يوم النحر **واختلاف** الأئمة في فضل عشر ذي الحجة
وفي عشر الاخير من رمضان فقال بعضهم عشر
ذي الحجة افضل بهذا الحديث وقال بعضهم عشر
رمضان افضل للصوم والقدر **والخيار** ان ايام
عشر ذي الحجة افضل ليوم عرفة وليالي عشر رمضان
افضل لليلة القدر **ولذا** قال عليه السلام في هذا
الحديث الايام ولم يقل ليالي **والعشرة** السنة
ثلاثة **الاول** عشر الاول من المحرم **والثاني** عشر الاخير
من رمضان **والثالث** عشر الاول من ذي الحجة
ولذا كانت الصحابة رضي الله عنهم يعطون
ثلاث عشرات **روى** في الاخبار ان رجلا من
النبي عليه السلام كان اذا راى هلال ذي الحجة

يصوم

يصوم العشر فاخبر بذلك رسول الله عليه السلام فدعا
النبي عليه السلام وقال باي نية تصوم في هذه الايام قال
الرجل هذه ايام ذي الحجة والمشاعر وارجو ان يعطيني
الله تعالى بصيامي ثواب الحج فقال النبي عليه السلام انك
بكل يوم ثواب مائة رقة تفتقرها او مائة فرس تحبسها
في سبيل الله والى بدنة تخرها ميكاف الشوق **حكى** عن
يعقوب بن يوسف قال كان لي رفيق يقال له حسن بن
عبد الله وكان تقيًا ولكن يلبس لباس الفنى وكان يطوف
البيت معي ثلث عشرة سنة يصوم يوما ويفطر يوما وكنت اصوم
على الدوام وكان اذا اهل هلال ذي الحجة صام ايام ذي الحجة
فكان في المفازة وفي ابي مكان وجد فدخلنا طرسوس فعاش
فيها ليالي وفي مزاجه ركابة ثم توفي في المكان الذي ليس
معه احد الا انا فخرجت من الخربة لا ابي بالكفن والحنوط

فَإِذَا النَّاسُ يَسْرِعُونَ مِنَ السَّكَنِ وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَى الْحَرَّةِ
وَيَقُولُونَ لِي مَاتَ زَاهِدٌ مِنَ الزُّهَّادِ وَنُصَلِّي عَلَى جَنَازَةٍ
فَقُلْتُ سُبْحَانَ فَاشْتَرَيْتَ لَهُ كَنْفًا وَحَنُوطًا وَرَجَعْتَ إِلَى
الْحَرَّةِ فَإِذَا النَّاسُ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَ الْحَرَّةِ تَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ
وَيَبْكُونَ وَقُلْتُ لَمْ أَجْتَمِعْتُمْ هُنَا قَالُوا مَاتَ زَاهِدٌ غَرِيبٌ
فَاجْتَمَعْنَا فَدَخَلْتُ الْحَرَّةَ بِمَعَ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ فَإِذَا أَكْفَرُ بَعْضٍ
لَمْ يَمْلِكْهُ قَطٌّ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى كَفِّهِ يَخْطُّ أَخْضَرُ هَذَا جُلَّ
مِنْ أَشْرَ رِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رِضَاءِ نَفْسِهِ فَضَلَّيْنَا عَلَيْهِ
وَدَفَنَاهُ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ فَغَلَبَ النَّوْمُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَنِمْتُ عَلَى
قَبْرِ فَرَايْتُ رَفِيقِي هَسْبُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ أَخْضَرٍ
عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَبِيَدِهِ لَوَاءٌ وَخَلْفُهُ شَابٌ هَسْبُ الْوَجْهِ طَيْبٌ الْبَاحِيَّةُ
وَخَلْفُهُ شَيْخَانٌ وَخَلْفُهُمَا شَيْخٌ وَشَابٌ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ
قَالَ أَمَّا الشَّابُّ فَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا الشَّيْخَانُ فَابْنُ بَكْرٍ

وعمر

وعمر رضي الله عنهما وأما الشيخ وشاب فعثمان وعلي
وأنا صاحب لوائهم بين أيديهم فَقُلْتُ لَهُ الْإِبْنُ قَصْدُ
إِلَى رِيَاةِ رَبِّ الْغُرَّةِ فَقُلْتُ بِمَنْ نَلَيْتَ هَذِهِ الْكِرَامَةَ قَالَ
بِصِيَامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ **فَيَنْبَغِي** لَنَا فِي بَقِيَّةِ عُمْرِنَا أَنْ لَا نَتْرِكَ
هَذَا الصِّيَامِ الْعَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ لِأَرْجُو مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ
نَائِلًا لِهَذِهِ الْمَرْتَبَةِ بِحَرَمَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

المَوْخِظَةُ فِي بَيَانِ فَضِيلَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالصَّوْمِ فِيهَا بِالْأَيَّامِ
قوله تعالى والفجر أي أقسم بفجر يوم عرفة واللفظ واللقاء
نعوض من المضاف إليه وليال عشر أي أقسم بليالي عشر
أخير رمضان وقيل المراد من الليالي هو ليال عشر ذي الحجة
والمختار في قوله تعالى وليال عشر هي ليال عشر أخير
رمضان فإنها أفضل ليالي السنة لتكون فيها الصوم
والقدر والأيام عشر ذي الحجة أفضل ليكون فيها

المَوْخِظَةُ فِي بَيَانِ فَضِيلَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَالصَّوْمِ فِيهَا بِالْأَيَّامِ
عشر في يوم
العرفة
١١

يوم عرفة وتكبير التشريق ووقوف بالعرفات و
زيارة البيت الحرام والباس الاحرام ورجم الشيطان
والتضحية **حتى** لو قال رجل لعبدك انت حر في
افضل الايام عتق يوم عرفة لانه تعالى اقسم بفي
يوم عرفة **وكذا** لو قال رجل لعبدك انت حر في افضل
الليالي عتق في ليلة القدر لانه تعالى وعقها
انزل هذه الآية ليلة القدر خير من الف شهر **وتكبير**
التشريق واجبة على كل حر مسلم مقيم عندها على
من يصلي المفروض **وابتداء التكبير** من فجر يوم عرفة
والاضحية تشق على
المسافر وتفتت بخفة
الوقت فلا يك عليه الموت التكبير ان ترك امامه **والاضحية** واجبة على
دفعاً للحر في غنة كالحمة
قال عليه السلام كل حر مسلم مقيم بالكا على التصاب **6** فارغاً عن
من وجد سنة فام دينه وفاضلاً عن هواه ومسكنه وثياب
يضحي فلا يقربت مصلانا **6** فان العادة لا تحب الا على
القادر وهو الموسر وتجب لنفسه لا لطفله بل يضحي من ماله
او وصيه بعد واكل لحماً وباقية يتلها بما يتفجع بعينه والاصح

فلا يضحي
من جنس

والاصح انته لا يجب لعدم الاب ان يفعله ووقت الذبح بعد صلوة
العيد الى غروب اليوم الثالث في المصرو في القرى بعد طلوع في يوم النحر
واعتبر في الذبح اليوم الاخر للفقير والفني والولادة والموت
والاضحية من جنس الغنم **6** ومن الغنم الشاة الكبش
عندها اولى **6** وعندنا ان الخنص اولى لان لحمة
اطيب والذ **فينبغي** ان يضحي بما هو الاسمن والا
والاكبر لما ورد في حديث النبي عليه السلام قال شئوا
ضحاياكم فانتم اهل الصراط مطاياكم فان الشاة المهرية
غير مقبولة عند الله **والاضحية** هي شاة من فرد **6** او
بقرة او بعير من سبعة في بيان فضيلة يوم عرفة و
الصوم فيها بالحديث عن جابر رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عرفة ينشر الله رحمة من حفظ لسانه وسمعه
وبصره قضى له حاجة من حوائج الدنيا والاخرة ومن
استغفر له غفر الله له من عرفة الى عرفة صدق رسول
قال الله تعالى في حديث القدسي يا مذكاة انظروا

الى عبادي جاؤا الى بيتي شبعاً وعطشاً واتعبوا
الابدان وانفقوا الاموال اشهدوا اني قد غفرت
لهم ذنوب الصفاير جميعاً **وحق الكباري روي**
ان رسول الله عليه السلام دعا عشيّة عرفة لاؤمته
بالمغفرة فاجاب الله بها في حديث القدسي قال تعالى
في حديث القدسي يا حبيبي اني قد غفرت ما خلا
المظالم فاني اخذت حق المظلوم منه لا بد قال عليه
السلام اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من داري
الحجة وغفرت المظالم فلما اصبح بالمزدلفة اعا
الدعاء فاجيب ما سئل **قال الراوي** فضحك
رسول الله عليه السلام فقال له ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما يا بني انت انت بهذه الساعة ما
كنت تضحك فيها فالكذبي اضحك قال عليه السلام

ان

ان عدو الله ابليس لما علم ان الله تعالى قد
استجاب دعائي وغفرا مني اخذ التراب فوضع
على راسه وتدعوا بالصوت الاعلى بلويل والنبوء
فاضحك لما رايت من جزعه **عن عائشة رضي**
الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صيام رمضان يوم عرفة كصيام الف يوم **ما**
فالحاصل ان يوم العرفة افضل **كما روي** عن طلحة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام
افضل الايام يوم عرفة ان واقف يوم الجمعة وهو افضل
من سبعين حجة في غير يوم الجمعة وافضل الدعاء دعائي
يوم عرفة **كما روي** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما
قلت انا والنبئون من قبلي لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير **بعد اداء صلوة ليل** **التي** في حق ليلة عرفة
صلوة مخصوصة **صفتها** يصلي مائة ركعة بخمسين
تسليمة بدو خلوص ثلثا بعد الفاتحة في كل ركعة
فمن صلى هذه الصلوة بآرك الله تعالى له في الرد
الى السنة الآتية وينجاء له من الفقر **في يوم عرفة**
في حقها صلوة مخصوصة **صفتها** يصلي بين الظهر
والعصر ست ركعات بتسليمتين **في الاخرة** ركعتين
بسورة الانبياء **والحج والثاني** اربع ركعات بتسليمة
واحدة بالا خلوص خمسين مرة بعد الفاتحة في كل
ركعة فمن صلى هذه الصلوة يشركه الله تعالى
نواب الحجاج

الموعظة في بيان عيد الاضحي وذبح اسمعيل عم
قال الله تبارك وتعالى في سورة الصافات وقال
اي ابراهيم عليه السلام بعد انجاه الله تعالى من نار
عمود اني ذاهب الى ربي اى الى امره الذي امرني
بالهجرة اليه وهو الشام **يعني** من حران الى بيت المقدس
لطاعة ربي سيد بن اى سير شدني الى ما جرى
اولا فافيه صدق **روى** عن النبي عليه السلام
من قرب دينه في ارض الى ارض وان شبرا من الارض
استوجب من الله تعالى الجنة وكان رفيق ابراهيم
عليه السلام ورفيق نبه محمد عليه السلام فان
ابراهيم عليه هاجر من ارض حران الى ارض الشام و
هاجر النبي عليه السلام من مكة الى المدينة في كان
في ارض فظهر فيها المعاصي فخرج منها ابتغاء لمرضاة الله

الموعظة في بيان عيد
عشر وعيد
الذي
١٢

تعالى فقد اقتدى بابراهيم ومحمد عليهما السلام
فيكون رفيقهما في الآخرة ثم قال رب اى ياربى
هبلنى يعنى ولدك صالحا من الصالحين اى المرسلين
فبشرناه بقدوم حليم فى كبره عليه صفة فلما بلغ
اى الفلوم معه اى مع ابيه التسمى اى صلح انه يحسن
مع ابيه وانس به وهو السوت سبع سنين لما كانت
ليلة التروية وهى الليلة الثامنة من ذى الحجة رأى
ابراهيم عليه السلام فى المنام هذه الرؤيا قال قائل
فى منامه ان الله يأمرك بذبح ولدك فلما اصبح
روى فى نفسه اى فكر آمن الله هذا الحكم ام من الشيطان
ولذا سمي يوم التروية فلما اصابه رأى فى المنام ثانيا
فلما اصبح عرفه ان ذلك من الله تعالى فسمى يوم
العرفة والموضع عرفات ثم رأى مثله فى الليلة الثالثة

فهم

فهم بخرجه فسمى يوم النحر **6** فااستيقظ من نومه وضع
ابنه على صدره ويبكى حتى اصبح وانقاد لامر الله تعالى
فلما اراد ان يذهب باسماعيل الى النحر فقال طاهر وهى
ام اسمعيل البسي ولدك احسن ثيابه فاق ذاهب الى
ضيافة فالبسته امة ودهنت ورجلت شرزاسه فحل
عيدا وسكنا فكان اسمعيل يحشى امام ابيه فجا ايلس
ويقول لابي **6** الا ترى الى اعتدال وحسن صودته
ولطافة سيرته فقال نعم ولكن امرت بذبحه فلما
ايس من جانبه اتى الى هاجر فقال كيف تقعدين ذهب
ابراهيم ذهب ابراهيم بابنك ليذبحه قالت لا تكذب
على هل رايت اباك ذبح ابنه قال لا بل ذلك اخذ الحبل
والسكين معه قالت لاقى شئ يذبحه قال برعمان
ربه امر بذلك قالت البنى لا يؤمنوا بنا افدحلامه ^{بالطن} ربه

فكيف بولدي فلما اليسر من جانبها ايضا اتى الى
اسماعيل فقال اذك تفرح وتلعب مع ابيك هبل و
وسكين يريد به ذبحك قال لم قال يزعم ان ربه
امره بذلك قال سمعا وطاعة لا مربي فلما اراد
الشيطان ان يلقي كلبا فاما اخرا خدا اسماعيل حجرا مع
الارض فرماه ففقع حينه اليسرى فهرب منه الشيطان
خاسئا مخزونا فواجب الله لنا ربي الجار في ذلك
الموضع طرد الشيطان واقتداء لا اسماعيل بن خليل
فلما بلغ الموضع امر ابراهيم بذبح ولده قال ابراهيم
فيه لولده يا بني اتي اري في المنام اتي اذبحك
فانظر يا اسماعيل ما ذا ترى اى ما ذا شئت قال
يا ابي افعل ما تؤمر سجدت في ان شاء الله من
الصابرين على ما امرت به من الذبح ثم قال

(اسماعيل)

اسماعيل يا ابي اوصيك بثلاثة اشياء الاول ان
تربط يدي كيدا ينثر الدم على ثيابك فتحن اتي
برؤيته وكيدا اضرب فاوديك والثاني ان تحمل
وجهي الى الارض كيدا تنظر الى وجهي وترحمني والثالث
ان تذهب بقيصى الى اتي تذكرة لهما مني وتسلم عليهما
عني وتقول اصبري على امر الله ولا تخبرها كيف ذبحته
وكيف اوثقت بالجبل يدي واذا رايت غلما مثل فلان
تنظر اليه حتى لا تجزع من بعدي فلا تدخل القبيات
على اتي كيدا يتجدد حزنا لي فقال ابراهيم عليه السلام
نعم العون انت يا ولدي على امر الله فلما اسلموا اى
استسلموا وانقادوا امر الله تعالى وتلك للحيين
اى صرعه على شقه كالشاة ووضع الشكين
على حلقه فاما لجه بشدة وقوة وكشف الله

بقطاع عن اعين ملائكة السماء فزوا ابراهيم بذبح
اسماعيل فخره الله سبحانه فقال الله لها انظروا الى عبدي
كيف يمر السكين على خلق ولله لاجل رضائي **وروي**
انه كلما امر السكين على خلق ولله لم يقطع فصاع
اسماعيل يا ابيت وقع عليك تخفت منه من ان شدة
محبتي قد قطعت قوة يدك فلو تقدر على ذبحي
فغضب ابراهيم فضرب السكين حجرا فقطع نصفين
قال ابراهيم تقطع الحجرا لم لا تقطع اللحم فتكلم السكين
يا مرائته لها وقال ابراهيم انت تقول اقطع والله
العالمين لا تقطع فكيف امثل امرك عاصيا ربك
ونادينا ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا و
جواب لما اخذوف اي استبشرا او شكر الله على ما
انعم عليه ما في دفع البلاء العظيم انا كذلك نخرج

الحسين

الحسين اي المطيعين لامري باعطاء بعد ان هذا هو
البلاء المبين اي الذبح هو الظاهر او النعمة وفديناه
اي خلصنا المأمور بالذبح بذبح بكسر الباء اي الكباش ^{والثالث}
عظيم صفة الذبح فلما جاء بالكبش جبرائيل راي ابراهيم
يعالج السكين على خلق اسماعيل قال جبرائيل تعظيما لله تعالى
الله اكبر الله اكبر وقال ابراهيم عليه السلام **لا اله الا الله والله اكبر** فقال اسماعيل **الله اكبر والله الحمد**
فبقى هذا التكبير وذبح الشاة واجبا علينا في يوم النحر اقله
جبريل ولا ابراهيم ولا اسماعيل عليهم السلام **وروي** ان
اسماعيل قال لابي ان انت اسخيت ام انا وقال ابراهيم انا
وقال اسماعيل بل انا لان لك ابنا آخر وليس لي الا روع
واحد فنزل جبريل وقال يقرؤكما السلام وقال انا اسخيت
منكما حيث اعطيت فداء لكموا بخيتكما من عذاب الذبح

في بيان وجوب **الاضحية** وفضيلة هراقة الدم بالحديث
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول
الله عليه السلام ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
أحب إلى الله تعالى من هراقة الدم لأنها ليالي يوم
القيمة بقرونها وأشجارها وأن الدم ابتداء قطرة
تقطر على وجه الأرض يغفر الله جميع ذنوب المضي **6**
فيوضع لحنه في الميزان فيركب المضي عليها وينفذ بها
الضراط بالسدوم ويدخل الجنة بعناية الله تعالى
كما يؤيد هذا الحديث حديث آخر **عن أبي هريرة رضي**
الله عنه أنه قال قال رسول الله عليه السلام غطوا
ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم **والسنة** في ذبحها
أن يذبح كل أحد بيده لأن الذبح عبادة والأولى
في العبادة أن يباشر بنفسه لأن رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ذبح أضحيته بيده وأن كان العذر ذبح
الغير جاز بوكيل من جانب ولكن يحفر بنفسه في وقت
الذبح أن كان رجل وان لم يكن فلا حاجة أن يحفر بنفسه
والأفضل في الذبح أن يكون مسلماً وان لم يوجد فدق
لأنه من أهل الكتاب وان لم يوجد فدبح الجوسي
والقبطي لا يجوز لأنها لا يكونا من أهل الكتاب **وتقول**
الذابح بسم الله الله أكبر يذبح من فوق عقدة خلق
الكبش متوجهاً إلى القبلة **وتعد** صلى ركعتين ويدعو
بهذا الدعاء **اللهم** إن صدوتي ونسكي ومحياي ومماتي
الله وب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من
المسلمين **اللهم** هذا منك ولك واليك **6** اللهم تقبله
متى كما تقبلت من خليلك إبراهيم عليه السلام بفضلك
وجودك يا أكرم الأكرمين **ثم** السنة في تصدق لحماها

ان يجعلها اثلاثاً **ب** ثلثاً من ذلك تطعمها عيالك **ب**
 وثلثاً من ذلك تصدق به **ب** وثلثاً من ذلك تصيف
 ولا يجوز ان يعطى به من ثناء **ب** ويجوز ان يأكل جميع اللحم مع عيالك ولكن
 اهل الجزار من يكون خارجاً عن السنة والافضل **ب** والافضل في ذلك ان
 يتناول منه مقدار ما يفطر **واقفاً** الجدد والصوف فلا
 يجوز بيعه ولكن ينتفع به او يتصدق **ويستحب** تعجيل القدر
 في عيد الاضحية **والشاة** فيه ان لا يتناول شيئاً من الاطعمة
 حتى يفطر بلحم اضحية **وسبب** تسمية هذا اليوم عيداً
 من العودات لان العيد يعود في السنة مرتين **ب** او
 يعود احسان الله تعالى الى العباد ويفر جميع ذنوبهم
 في السنة مرتين **ب** او تذور الخدويق الاقرباء والا
 صدقاء والاجباء ثم يعودون الى مكانهم في السنة
 مرتين **ب** او يلعبون الصبيان والشباب ثم يعودون

ولا يجوز ان يعطى
 اهل الجزار من
 لحم الاضحية للشهي

الى

الى مكانهم في السنة مرتين **وسبب** تسمية هذا العيد
 اضحية مجاز لانها من الاضاحي جمع اضحى يضحي
 ضحاً والضحى اسم الوقت ويسمى الحيوان يذبح في
 ايام النحر بالاضحية لانه يذبح وقت الضحى **من قبل**
 تسمية القربان باسم وقته **وفي الاضحية** شرائط
 ونسب وركن **وشرايطها** الاسلام والحرية والاقامة
 واليسار **وسببها** الوقت وهو ايام النحر **وركنها**
 ذبح ما يجوز ذبحها **وذبح البقرة** يجوز من ثلثة او
 خمسة او ستة والقياس انه عن سبعة **لما روى**
 عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحرنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم البقرة عن سبعة والبدنة عن سبعة
 ولا نقص في الشاة فبقيت على اصل القياس **فم**

الموعظة ديكر في عيد الاضحى وفضلتها بالآيات
قال الله تبارك وتعالى في سورة الكوثر وهي
ثلث آيات مكية بسم الله الرحمن الرحيم انشأ
اعطيناك اى اعطى وقرئ انطيناك اى انطق
الكوثر من باب فوعل وفيه معنى لكثرة من العلم
والعمل والخير الكثير وفي الكوثر روايتان قال بعضهم
الكوثر نهر في الجنة لذته اهل من العسل والبيض
من اللبن وابرده من الثلج والين من الزبد يجري
في الجنة حرم لعل وياقوت وزبرجد وقال بعضهم
الكوثر حوض في ميدان العرصات هو الاصح و
المشهور لكل نبي حوض في العرصات على مراتبهم
ولمحمد صلى الله عليه وسلم حوض كبير واسع
يشربون منه اله واولاده وازواجه واصحابه

وايتان

50 واتباعه وعلماء امته وقارئ القرآن والصالحين
من امته والمذنبون من امته لا يشرب في اول الامر
منه الفاسق والفاجر وارتاب الكبار والجرام و
حقوق العباد من الكافر والحيوان يعذبون في النار
بمقدار ذنوبهم وبعده يشفع النبي عليه السلام اصل
الايمان ومقدار ذنوبه وخلص من عذاب النار واخذ
جميعهم فيصل الى جانب الحوض يشربون ويفسلون منه
وينفذون الصراط ويدخلون الجنة بسبب الشفاعة
وروي عن النبي عليه السلام انه قال من شرب
منه لا يظأ بعد ابد افضل لربك اى صل صلوة
العبد لرضا ربك قدم الكوثر على الصلوة خالصا
لوجه الله وشكرا لانعامه وتقضي ان تكون العباد
بهذا ان صلى لربك وانخر فاعطيتك الكوثر

فان الصلوة جامعة لاقسام الشكر خلاف السجدة اي غافل
عن الصلوة او المرائي في الصلوة واخر اي البدن
او التضحية والبدن هي خیار اموال العرب وتصديق
على الخاديج خلد فالحق يدعهم ويمنع منهم الملاحون
اي الزكوة فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة **اي**
الآية الذنوب الاية ان شئتك اي من افضلك
لبفضلك هو الايترا الذنوب لا عقب له اذ لا يبقى منه
نسل ولا حسن ذكر وامّا انت فبقى ذريتك وحسن
ذكرك واثار فضلك الى يوم القيمة **من** قراءة سورة
الكوثر سقاها الله من كل نهر في الجنة ويكتب له عشر
لعد كل قربان قربة العباد في يوم النحر من قضاة **وسبب**
هذه الاية نزلت في حق العاصي بن وائل السهمي وذلك
انه عليه السلام يخرج من المسجد وهو يدخل فالتقى

عند

عند باب بني سهم وتحدثه **والعاصي** اساس من صناديد
قريش جلوس في المسجد فلما دخل النبي عليه السلام قالوا له
من ذا الذي كنت تتحدث معه قال ذلك الايترا يعني النبي
وكان قد توفي ابن الرسول من خديجه وذاك محمد بن
اسحق عنه يزيد بن رومان قال كان عاصي بن وائل اذا
ذكر رسول الله عليه السلام قال دعوه فانه رجل انبي
لا عقب له فاذا هلك انقطع ذكره فانزل الله هذه السورة
من معالم التنزيل في بيان الاضحية وفضيلة هراقة الدم **بالجنت**
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم من عمل
يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم لانها
لياتي يوم القيمة بقرورها واشعارها وان الدم ابتداء
قطرة تقطر على وجه الارض يغفر الله جميع ذنوب

المضي ٦ فيوضع لحمه في الميزان فيركب المضي عليها
وينفذ بها الصراط بالسلاطة ويدخل الجنة بعبادة
كما يؤيد هذا حديث آخر عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عظوا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم **والأفضل**
الجزارة ان يكون مسلما وان لم يوجد فذمي من اهل
الكتاب ولا يجوز ذبح المجنون والصبي والمرأة
والمجوسي **والسنة** في ذبحها ان يذبح كل احديده
لان الذبح عبادة **والأفضل** في العبادة ان
يباشر بنفسه لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذبح اضحية بيده وان كان عند العذر
جاز ذبح الغير بالوكيل ولكن يحضر بنفسه في الوقت
ان كان صاحبه راجلا ٦ وان لم يكن فله حابة اليه

وصفة

وصفة الذبح ان ياخذ الذابح الكبش ويتوجه الى
القبلة ويقول بسم الله الله اكبر يذبح من
حلق الكبش ويعطي السكين الى الجزارة ٦ ويصلي
ركعتين ويسلم ويدعو بهذا ٦ اللهم ان صدق
ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين ٦ لا شريك
له وبذلك امرت وانشىء المسلمين ٦ اللهم هذا
منك ولك واليك ٦ اللهم تقبله مني كما تقبلت
من خيلك ابراهيم عليه السلام بفضلك وجودك
يا اكرم الاكرمين **ثم السنة** في تصدق لحمها ان يحلها
اثلاثا ٥ ثلثا من ذلك تطعمها عيالك ٦ وثلثا
من ذلك تتصدق به ٦ وثلثا من ذلك تضيف
به من تشاء ٦ ويجوز ان يأكل جميع اللحم مع عيالك
ولكن يكون خارجا عن السنة **والأفضل** ٦ والأفضل

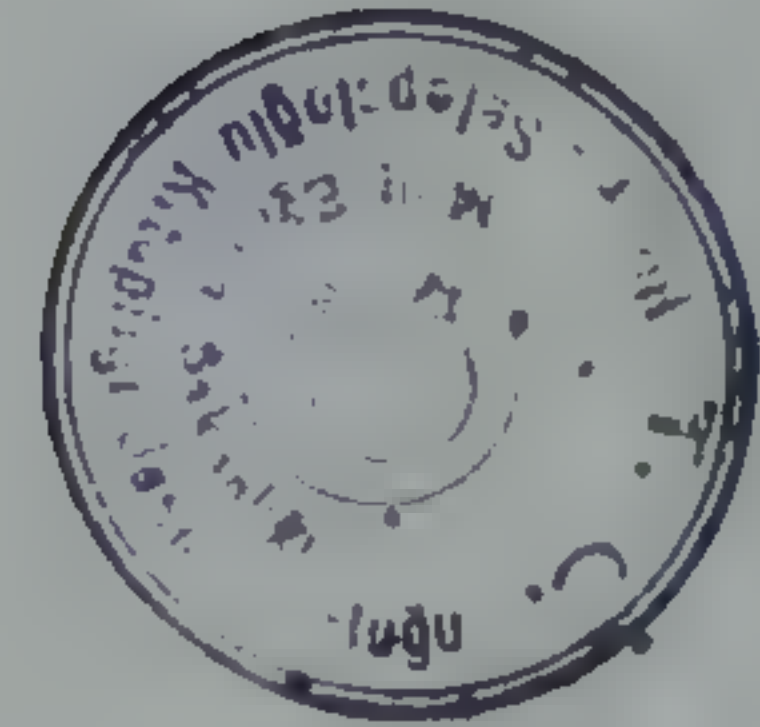
في ذلك ان يتناول منه مقدار ما يفظر **6** ولا يجوز
 ان يعطى اجر الجزار من لحم الاضحية للنهي **واما** الجلد
 والصوف فلا يجوز بيعه ولكن ينتفع به او يتصدق
والسنة فيه ان لا يتناول شيئا من الاطعمة حتى يفظر
 بلحم اضحية **وسبب** هذه التسمية هذا اليوم عيد من
 العودت لان العيد يعود في السنة مرتين **6** او يعود
 احسان الله تعالى الى العباد ويفرح جميع ذنوبهم في
 السنة مرتين **6** او تذود الخلائق الاقرباء والاصدقاء
 والاجباء ثم يعودون الى مكانهم في السنة مرتين
6 او يلبسون القميان والشباب ثم يعودون الى
 مكانهم في السنة مرتين **وسبب** تسمية هذا العيد
 اضحية من القضي جمعه الاضاحي والمفرد اضحي
 يضحي ضحيا والقضي اسم الوقت بعد الاضاحي

والاولى ان ياكل
 من كبدة التي بفتح
 الكاف ورسكون
 الراء اذا كان كبدة
 بفتح الكاف والباء
 يكون بمعنى المشقة
 انما ترى

و

محجور الى رتبة ما يقرأ

ويسمى الحيوان الذي يدبح ايام بالاضحية لانه يدبح
 وقت القضي من قبل تسمية الحال باسم الحال وفي
 الاضحية شرايط وركن وسبب **وشرايطها** الاسد
 والحرية والاقامة واليسار **وركنها** ذبح ما يجوز
 ذبحها **وسببها** الوقت وهو ايام النحر **6** وذبح البقرة
 والبعير يجوز عن ثلثة او خمسة او ستة والقياس
 انه عن سبعة **لما روي** عن جابر رضي عنه انه قال
 اخبرنا مع رسول الله البقرة والبعير عن سبعة **ولا**
 نص في الشاة فبقيت اصل القياس



11
[Faint, illegible text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

خطبہ اول

ناموس اکبر واسطه سببه حبیب اکرم و نبی محترم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرت توبیلا اوزرینه
 انزال اندوکی سور قرائتیه ایچنده سوره فلان اسمیه مستی اولون سورینده قتلورده یکنه
 احوالنه عیان و بیان بیورب درک اعوذ بالله لکن خوش بلورز که بز فیکدی منته بی رتو
 بو ایته کویچه واصل اولمده اراده واسطه کورکدر واسطه ده رسول اگر قدر اگر اول دولتی اول
 فستیده قرآن عظیم الشان طبع بر حرفینه نایلا اولمزدق اولیه اولیجه در سیمز اولن ایته کویچه
 معنا ویرمده اول زبانی در دیار یاریندن صادر اولن حدیث شریفینده بر حدیث نقل اید لوم
 بعده ایته کویچه معنا ویرلوم ثالث دعا اید لوم اوله که حق سبحانه و تعالی حضرت ناری جملریک
 دعا لرخی در کاه عزتینده قبوله قرین ایلیه اوله که حق سبحانه و تعالی حضرت ناری بو حقیریک
 لیسانین خطا حالینده حفظ ایدوب مقسورین اقدیم یارمزک تقسیری و تفعی تفسیر اقدیم
 یارمزک تاویل اوزر خشیه ادر نصیب یسترایلیه سوزک دکلیوب و کلبوب موجب مقتضی شیخه علمبر
 نصیب یسترایلیه امین سلف صالحینک و فضلای سابقینک خصوصاً حسن بصری حفظ توبیلا
 اوت برادر یاری و سلوک سز یاری شول طریق اوزر جار اولدیکم انلر هر یادی اقبی محمده و اعظم نصیحت
 بیورمق مراد اید کلری و نمده قبل النصیحت فخر عالم حضرت توبیلا اوزرینه صلوة شریفه حقینده
 بر خبر نقل اید ز لودی بزد غی انلر تبعاً و اقدیم اول دولتینک ذکر ایله تمنا و تبرکات قضا ایدوب
 نقل اید لوم اوله که حق سبحانه و تعالی حضرت ناری جملری اول دولتینک شفاعتینه مظهر ایلیه امین
 علیه ثانی اولک الله عظیم الشان دعا مزی قبول قرین ایلیه بورده جمع اندکی کبوجنات عالمی
 دخی شتر جمع ایلیه الله عظیم الشان سبب وجود مر اولن والد یغزن عاقبتلرس خبر ایلیه دنیاوه
 اولن برین سعادت درین ایلیه ضرور ایلیه و آخرته انتقال اید نلریک قبر لیس بر نور ایلیه

وَسَبَبُ سَعَادَتِهِ وَأَنَّ أَوْشَارَ رُحْمَتِهِ عَاقِبَتُهُ خَيْرٌ لِّبِهِ دِينٌ وَنَبَاتُ رُحْمَتِهِ مَقْبُولٌ أَيْلَهُ وَآخِرُهُ
إِنْ تَقَالَ أَيْلَهُ نَارِي قَبُولِي بِرُحْمَتِهِ وَشَفَاعَتُهُ لِي بِرُحْمَتِهِ مَقْبُولٌ أَيْلَهُ وَكَافَّةٌ مَقْرِبَةٌ أَيْلَهُ
مَشْرِقُ قَابِلِيْنْدِهِ أُولَى وَنُورِيْن قَرْنَدَ شَرْقِي قَبُولِي بِرُحْمَتِهِ وَخَاصَّةً اقْرَبَادُ أَصْدِقَانِي
قَبُولِي دَوْخِ جَنَانِ أَيْلِهِ وَهُوَ نَقْدَرُ دَعَا أَمَانَتِ ائِمَّتِ مَلُومِي قَرْنَدَ شَرْقِي رُحْمَتِهِ وَارِيسَهُ مَرَامِ
بِالْخَيْرِ دِينِهِ نَائِلِ أَيْلِهِ وَدِينُهُ مُبْتَلَا أُولَى نَارِي خَزِينَةُ غَيْبَتِهِ أَدَارِ مَقْرِبَتِهِ وَرُحْمَتِهِ أُولَى نَارِي
عَجَلَتِي شَفَاعَتُهُ بِسَرِّ أَيْلِهِ وَحُجَّاجِ مُسْلِمِيهِ بِرُحْمَتِهِ سَلَامٌ لِحَسَنِ أَيْلِهِ وَحُجَّاجِ شَرْقِي
لَرِي مَقْبُولِ رُحْمَتِهِ بِرُحْمَتِهِ مَشْكُورِ أَيْلِهِ وَسَبَبُ نِظَامِ عَالَمِ أُولَى بِأَوْشَارِ رُحْمَتِهِ عَدَلَتِ لَرِي
نَصِيبِ مَقْرِبَتِهِ وَنَصِيبِ مَقْرِبَتِهِ مَقْبُولِ رُحْمَتِهِ أَيْلِهِ أَيْلِهِ مَقْرِبَتِهِ قَبُولِ رُحْمَتِهِ كَسْكِينِ أَيْلِهِ
وَأَعْدَادِيْنِ أُولَى كَفَارِ خَاكِسَارِيْنِ نَظْمِي أَيْلِهِ جَمَاعَتُهُ لَرِي بِرُحْمَتِهِ أَيْلِهِ صَاحِبِ الْخَيْرَاتِ
وَالْحَسَنَاتِ أُولَى نَارِي قَبُولِي بِرُحْمَتِهِ أُولَى نَارِي قَبُولِي بِرُحْمَتِهِ أُولَى نَارِي قَبُولِي بِرُحْمَتِهِ
وَذَلْكَ لَدُنْ أَيْلِهِ سَمَادُ خَيْرِي رُحْمَتِهِ رُحْمَتِهِ خَيْرِي بِرُحْمَتِهِ لَرِي بِرُحْمَتِهِ أَيْلِهِ دَعَا لِحُجَّةِ
أُولَى رُحْمَتِهِ أَيْلِهِ بُوَيْكِيْنِ صَقَالِيْنِ مَبَادِلِ أَيْلِهِ دِينِي وَآخِرِي مَرَامِي نَائِلِ مَرَامِ
أَيْلِهِ أَصْلِ اسْلَامِ ائِمَّتِهِ صَقَالِ ائِمَّتِهِ نَصِيبِ مَقْرِبَتِهِ كَرَارِ مَرَامِي شَرْقِي رُحْمَتِهِ طَوَافِلِ
نَصِيبِ مَقْرِبَتِهِ وَابِ رُحْمَتِهِ بُوَيْكِيْنِ نَصِيبِ مَقْرِبَتِهِ خَيْرِي مَالِي وَخَيْرِي بِرُحْمَتِهِ بِرُحْمَتِهِ
أُولَى نَصِيبِ مَقْرِبَتِهِ نَامُودَةُ حُجَّاجِ أَيْلِهِ عِلْمِي وَطَلْعِي الْغَنِيِّ وَتَقْوَانِي مَرَامِي بِرُحْمَتِهِ بِرُحْمَتِهِ

من حركت و سلامه من بردن فزاں ما فيها من الحرارة والاعراف وبقى ما فيها من الاضارة والاشراق
واما توحيد الصفات فبما نه على طريق الاجال ما روى ان ابراهيم عم لما بنى من نار محمور قال انه ذاب
الى رب سيدى و ما حرم من ارض حران الى ارض الشام ثم قال رب ما لي ولدا من الصالحين اى المرسلين
روى انه لما بشر بالولد قال اذن هو له ذبيح فلم يبلغ معه السعى اى صلح ان يحشى مع ابيه وانس
واحدة و دعوا بن سبع سنين او بن ثلث عشرة سنة قيل له في نومته اوق بنذكرى قال ابن عباس رضى الله عنهما
ليلة النبوة وهى الثالثة من ذى الحجة رآى ابراهيم عم في المنام هذه الرؤيا فلى اصبح روى نفسه اى فكر
امن الله تعالى هذا الحكيم ام من الشيطان والملاسمى يوم السدوية فلى امسى رآى في المنام فانيا فلى اصبح
عرف ان ذلك من الله تعالى فلى يوم عرق والوضع عرفت ثم رآى مثله في الليلة الثالثة فخرج سريه
فسمى يوم النحر فلى اراد ابراهيم عم ان يخرج ابنه السميع عم فالى لها صرح السميع عم البسى ولدك
اخس ثيابه فانه ذاب الى الضيافة فالبس امه ودهنته ورجلتى ثوبا راسه فحلى ابراهيم حبله وسكن
فلم يكن لا بليس من يوم حلقه الله تعالى انشد ولا اكثر تردد رافى ذلك اليوم فكان اسمعيل بعدو امام ابيه
فحس يقول ابليس لايه الا ترى الى اعدان فامة وحسن صورة وكفا في سيرة فيقول ابراهيم عم نعم ولكن
يدجك فلى ابليس عن جانبى الى صاخر وقال كيف تقعد بن رعب ابراهيم عم بانك ليدجك فالت لا تكذب على ابيك
ايا يدجك ابنه فان الشيطان لاجل ذلك اخذ الحبل والسكين معه فالت لاي شئ يدجك فالى يزعم امره
بذلك فالت النبى لا يؤمر بالباطل وان افدى لاعمرو رضى فكيف بولدى فلى ابليس من جانبى ايقظ اى اسمعيل
فقال الم تقح و مع ابيك حبل و سكين بريد ذبحك قال ولم قال يزعم ان ربه امره به فقال سمع وطاعة
لامر ربه اراد الشيطان ان يلقى طاما اضراض اسمعيل عم مجرا من الارض فقطع عينه اليسرى فصر با منة الشيطان
فالت مغيبا محروقا فاجب الله تعالى لى رضى الحجة ثم ذلك الموضع طرد الشيطان

اعوذ بسمه

وإذا أتى إبراهيم ربه بكلمات كلفه بأمر ونواهي والابن

اعوذ بسمه

وإذا أتى إبراهيم ربه بكلمات كلفه بأمر ونواهي والابن في الأصل التكليف بالأمر في من البلاء لكنه استسلم
الاختيار بالنسبة إلى من يجمل العواقب نحن ثم أدفها والضمير لإبراهيم عليه السلام وحسن تقديمه لفظ وانما
رتبة لأن الرضا أحد التقديرات والكلمات قد تطلق على المعاني فكذلك فسرنا بالخصال الثلثين المحمودة المكونة
في قوله الثابتون العابدون وفي قوله ان المسلمين إلى آخر الآيتين وقوله قد أفهم المؤمنين إلى قوله اولئك
هم الوارثون كما فسرت بها في قوله فلتفي آدم من ربه وبالعرض التي هي من السنة كقصص الرب والمضيفة
والاستغفار والسواك ونحو الراس واعني المحبة وتكليم الاطفال وتصف الابط وحلق العانة والحشائ
والاستنجاء بالماء ونجاسات الحج كالطواف والسعي والرمي والاضرام والوقوف بعرفة والحلق والذبح فانهم من
وقام بهن حق القيام كقوله تعالى وإبراهيم الذي وقف قال انه جاءك للناس اماماً يفقدي يكن في الدين
فاعجبه قوله به فمضى ان يكون مثل ذلك لذرية ولذا قال ومن ذريتي على تقدير واجعل ذريتي من اولادي
اماماً يفقدي به من يعدي قال الله تعالى محجوب يجعل اولاده ثم لا ينال عهدي الظالمين اجابة الى
ونسبته على انه قد يكون من ذرية طينة وانهم لا ينالون الامامة لانها امانة من الله وعهد الظالم لا يصلح لها
وانما ينالها البررة الانقياء منهم وفيه دليل على عصمة الانبياء من الكيان قبل البعثة وان الفاسق لا يصلح لها
وانارة الى ان من اراد ان يبلغ درجة الاخبار ليفقدي به قليلاً من التعب وجهد النفس في طاعات الله
واصلى عبداً

من الافعال والصفات والذات وذلك لان المحب الكلية ثلثة هي المال والولد والبيت
فتوحيد الافعال انما يحصل بافتاء عن المال وتوحيد الصفات بافتاء عن الولد وتوحيد الذات بافتاء
عن الجسم والروح فاخذ الله عن إبراهيم الى تحقيق التوحيد الاول وابلاه بمرج ولده تحقيقاً للتوحيد الثاني
وبجسم حين رماه ثمود تحقيقاً للتوحيد الثالث فظهر من هذا كله فتاؤه في الله وبقاؤه بالله صفت الله
واياكم بحقيقة التوحيد وادخلنا واياكم الى سر التجريد والتفريد روي ان إبراهيم عليه السلام بعث الى خليله
بمصر في ازمة اصاب الناس يمنا رمنه فقال خليله لو كان إبراهيم يطلب الميرة لفسد لفظك ولكنه
يريد بالاضيق فاجتازت على نه يطلو لينة فلا وامننا الفرائض من الناس فلي اخبر إبراهيم
ساره الخمر فحملته عتياً وعمدت امرأته الى غرارة منها فاحرجت احسن حوارى واخبرته واستبته
إبراهيم فاشته راحته الخمر فقال من اين لك فقال امرأته من خليلك المصري فقال بل من عند خليلي
الله عز وجل فقام خليله وقيل لا اتخذ الله تعالى إبراهيم خليلاً قال الملائكة يا ربنا له نفس وولد وما
فكيف يكون له خليل بهذه الشهوات والشاغل فقال الله تعالى انما لانظر الى صورة عبدي ولا الى ماله
بل انظر الى قلبه واعماله وليس في خليلي محبة غيبى ولا شئ فاذهبوا وجرى في جبرائيل عليه السلام
في صورة ادعى وطان له اثني عشر الف طلب للصيد ولحفظ الغنم وفس منها عدد اغنامهم لكل طلب طوف
من ذعب ليعلم ان الدنيا نجسة والنفس لا يصلح الا للنجس وكان إبراهيم عليه السلام على تل ابي مطار
مرتفع ينظر الاغنام فسلم عليه وروى السلام ثم قال له من هذا قال إبراهيم عزم له عز وجل لكن في
قال اتبع واصلا منها قال اذكر الله تعالى وحذ غنمها فذكره فقال سبح قدوس ربنا ورب الارباب
والروح فاخذ الثلث فقال اذكره فاحذ غنمها فذكره ثم قال اذكره فاحذ غنمها فذكره ثم قال اذكره فاحذ غنمها فذكره

قال اذكره رايي وانا اترك بالحق فذكره فقال ابراهيم عمه بارادة الغنى سوف الاغنىم خلف
صاحبه انما الى ابن يربد فانكم صرتم مملوكه فاضهر جبرائيل عمه نفسه وقال جيتك لاجرك لا حاجة لي
الى ذلك فقال ابراهيم عمه انا خليل الله لا استر نفسي منك فادعى الله تعالى الى ابراهيم عمه ان يسجد
ويشترى بثمنه الضباع والعفار ويجعلها وقفاله تعالى فاقاف الخليل وما يؤكل على مزاره من ثمن
ذلك الاغنىم لياكل منه الفقرا والاغنىم الى يوم القيمة فقال الله تعالى يا جبرائيل كيف رايت ووجدت
خليلي قال يا رب نعم العبد خليلك هذا من رضى الى توحيد الافعال وذلك انما يحصل بالفتا عن المل
واما توحيد الذات فبانه اجبالا ما روي ان الكفار او نفذا يدى ابراهيم عمه ووضعوه في المنجوق فتم
قال ابراهيم عمه لا اله الا انت سبحانك انك الحمد ولك الحكم فضاحت السموات والارض ومن فيها
من الملائكة الاتقنين صيحة واحدة وقالوا ربنا خذنا من الدنيا ما نريد ونسلم فاصرفنا عن الدنيا
وعبدك غيره وانه يحرق فيها فان لنا في يوم القيمة فقال تعالى ان لا تسفث باخذ منكم فليصرف
فقد اذنت له في ذلك فان لم يبرح غيري فانا اعلم به وانا وليه فخذوا بيدي وبيته فانه خليلي ليس له
خليل غيره وان الله ليس له غيري فليارادوا الفادة في ان راته جبرائيل عمه مع عظمى الملائكة
وقال خازن المياه يا ابراهيم ان اردت ارسيت الى واطفأت النار وقال خازن الرماح
ان شئت طيرت ان ربه الهوا فقال ابراهيم عمه لا حاجة لي بكم فقال جبرائيل عمه يا ابراهيم
ان الله تعالى بعث البلدات من انما يد فقال اما انتم فلا حاجة لي عندكم فليجعل بيننا
على ان رادركه جبرائيل فانيا وقال ان لم يبرح من بيتا جيتك افلات من الله تعالى ان يجيئك
منها استغنى له قال ابراهيم عمه معرفته بحاله حبي عن مقالته وفي رايه حبي من سؤالي
عليه بحاله فليظهر للملائكة اخلاص قلبه لله تعالى واتصال سهره بالله وتسلية روحه الى الله تعالى
ادركته الفانية الازلية بقوله قل يا رب كون برودا وسلاما على ابراهيم اى كونه ذات برود

واقفا لا سمع عمه فلي بلغ الموضع الذي امر ابراهيم عمه بدخ ولده فيه
ولما كان ذلك يحكى عند الصخرة قال ابراهيم عمه لولده يا بني انى ارى في المنام
ان اذبحك فانظر ما رايتى قال يا ايت افعل ما تؤمر سجدت انى الله
من الصابرين فلي اسلم وتكلم للجبرائيل اى صرعه على نفسه قال انى الله للذبح
وضع السكين على حلقه فعليه بنده وقوة ولم يقطع فغضب بالسكين
حجرا فقطع نصفين قال تقطع الحجر لم لا تقطع عنق السميع وتكلم السكين
بقوة الله تعالى وقال يا ابراهيم انى تقول تنقطع والله العالمين يقول
لا تنقطع فيك امثل امرى عاصيا ربي فتم قال الله تعالى وناديناه ان
يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا اى جئت لي امكنك في رايت من رؤياك
فضهر لعمري انك اضرت رضى على حب ولدك وكنت في ذلك من المؤمنين
ان كذلك تجزى المحبين اى المطيعين لا امرى باعطاء الفرح بعد الشدة
ان هذا الهو البلاء المبين اى الذبح هو الاضطرار الظاهر وفتياه ينع
عظيم اى يكسب عظيم من الجنة فلي جاء جبرائيل عمه راي ابراهيم بعالم
السكين على حلق السميع عمه قال تعظي له تعالى الله اكبر الله اكبر فقال
ابراهيم لا اله الا الله والله اكبر فقال السميع الله اكبر والله الحمد فيبقى
به النكبة وذبح النذ واجبات في يوم النحر فندى ابراهيم والسميع على الامام

Süleymaniyel Kütüphanesi			
	Ezmi		
			352